



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2860

التاريخ : الأربعاء 2013/5/15

الفبر الرئيسي



الميزانية العامة تتجاوز 110
مليارات دولار: "إسرائيل" تزيد
ميزانية "الدفاع" تحت غطاء
"التقليص"

... ص 5

أبرز العناوين



عباس: لن نقبل بمشاريع تنتقص من حقنا في دولة على كامل أراضيها
فتح وحماس تتفقان على حكومة وفاق خلال ثلاثة أشهر
طارق حمود: فلسطينيو سورية يعيشون نكبتهم الجديدة
يعالون يجمّد "المدينة الفلسطينية" في غور الأردن
في ذكرى النكبة : حوالي 11.6 مليون نسمة عدد الفلسطينيين في العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس: لن نقبل بمشاريع تنتقص من حقنا في دولة على كامل أراضينا
7. هنية يستقبل وفداً من فلسطينيي سورية ولبنان والأردن
7. عباس يصدر تعليماته بالالتزام بالقوانين التي تمنع كافة أشكال التعذيب
7. منظمة التحرير تحذر من مخاطر استمرار فشل الجهود الدولية لحل الصراع
7. الحكومة في غزة: إعلان منظمة التحرير تجميد المفاوضات مع الاحتلال كان "كاذباً"
8. "الوطني الفلسطيني": "النكبة" كارثة تاريخية ستبقى تطارد المتشدقين بحقوق الشعوب
8. أحمد قريع: دعوات الحج اليهودية للأقصى ستشعل حرباً دينية
9. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري لأربعة من نواب حماس
9. قراقرع: استمرار معاناة الأسرى من الإهمال الطبي والسجون تتحول إلى وباء
9. النائب الطيراوي: تطور إيجابي في الموقف السياسي الرسمي تجاه قضية الأسرى
9. ماجدة المصري تشارك في إسبانيا بفعاليات تضامنية إحياءً لذكرى النكبة
10. الهباش: صندوق القدس الذي تبنته القمة العربية بالدوحة ما زال حبراً على ورق
10. رام الله: "التشريعي" يناقش مسودة مشروع "المجلس الاقتصادي والاجتماعي"
10. رام الله: ارتفاع كبير في شكاوى التعذيب ضد أجهزة الأمن الفلسطينية
11. الحكومة في غزة ترفع عدد المنح الدراسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

المقاومة:

11. فتح وحماس تتفقان على حكومة وفاق خلال ثلاثة أشهر
12. حماس تستنكر دعوة المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى
12. عزام الأحمد: عباس لن يزور غزة برفقة أردوغان ومرسي
13. حماس: لن نفرط في ذرة من تراب فلسطين والمقاومة سبيلنا لتحرير الأرض والأسرى
13. "القيادة العامة": موافقة منظمة التحرير على "تبادل الأراضي" تنازل مجاني للاحتلال
13. تصاعد الخلافات داخل فتح: المشهراوي يهدد مطلق النار على سيارة أبو شمالة باستهدافهم
13. "الجبهة الشعبية": اتصالات عبد ربه بالاحتلال مرفوضة وتخريبية
14. الرجوب لـ "الراي": نتناهو شخص سخيف وكذاب
14. وفد المتابعة الفلسطينية يبحث أمن مخيم عين الحلوة وأوضاع النازحين مع النائب بهية الحريري
14. لبنان: الفصائل الفلسطينية تحيي نكبة فلسطين في ذكرائها الخامسة والستين

الكيان الإسرائيلي:

15. نتنياهو يهدد في روسيا بتدمير صواريخ "سام 300" إذا وصلت إلى سورية
16. يعالون يجمد "المدينة الفلسطينية" في غور الأردن
16. "إسرائيل" تحتج على التقاط مسؤولة في الأونروا صورة لها في خلفيتها خريطة فلسطين
17. غانتز: "إسرائيل" ستمنع سورية وحزب الله من تجاوز "الخطوط الحمراء"
17. "هآرتس": صفقة صواريخ أس 300 ستطبق لأن روسيا معنية بالحفاظ على نظام الأسد

32. الشرطة الإسرائيلية تعتذر للسفارة المصرية
17
33. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: روسيا تحولت إلى اللاعب المركزي بالأزمة السورية
17
34. عاموس يدلين: حيز توجيه ضربات إسرائيلية لسورية بات ضيقاً
18
35. "إسرائيل": تقشف في الميزانية ونفقات أسرة نتياهو تتضاعف
18
36. واشنطن تبني منشأة عسكرية سرية تحت الأرض لصالح "إسرائيل" بالقرب من تل أبيب
19
37. "فيس بوك" تعقد صفقة مع شركة إسرائيلية لمراقبة حركة مستخدميها من تل أبيب
19

الأرض، الشعب:

38. طارق حمود: فلسطينيو سورية يعيشون نكبتهم الجديدة
19
39. رائد صلاح: هدم الاحتلال طريق باب المغاربة إعلان حرب
20
40. مؤسسة الأقصى: عضو كنيسة يطالب ببناء كنيس يهودي في الجزء الجنوبي من "الأقصى"
20
41. مؤسسة الأقصى: مساجدنا أوتاد تجذر وجودنا على أرضنا ومآذنها ستظل منارات تزيّن السماء
21
42. "تجمع الشخصيات المستقلة الفلسطينية" يطالب بتنفيذ المصالحة
21
43. بيت لحم: إصابة سبعة مواطنين وصحفيين واعتقال ناشط خلال قمع الاحتلال مسيرة العودة
21
44. متطرفون يهود يعتدون على مسجد ويحرقون سيارات لفلسطينيين في أم الفحم
22
45. ارتفاع عدد الأسرى المصابين بمرض السرطان إلى 26 أسيراً
23
46. نادي الأسير: أسير فلسطيني يفقد ذاكرته
23
47. "اتلاف حق العودة": الأرض الفلسطينية وحق العودة ليسا للمساومة والبيع أو المبادلة
23
48. لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين من سورية أمام مكتب "الأونروا" في مخيم البداوي
23
49. أصغر طبيبة في العالم... فلسطينية
24
50. في فلسطين.. البطالة وغلاء المعيشة ترتفع والأجور تتدهور
24
51. في ذكرى النكبة: حوالي 11.6 مليون نسمة عدد الفلسطينيين في العالم
25
52. مؤسسة "التضامن" تحذر من الوضع الصحي للأسيرات الفلسطينيات بسبب انتشار القوارض
26
53. "الهيئة الفلسطينية المستقلة" تطالب بريطانيا بتحمل مسؤولياتها تجاه نكبة الشعب الفلسطيني
26

الأردن:

54. "العمل الإسلامي" الأردني: فلسطين أرض عربية إسلامية لا يحق لأحد التنازل عن أي جزء منها
26
55. الفرحان: "إسرائيل" لم ولن تتمتع بالأمن.. و"إسلاميو الربيع" لن يتنازلوا عن القضية الفلسطينية
27
56. العقرباوي: الأردن يرفض أي تعديل يمس قضية اللاجئين في المبادرة العربية للسلام
28
57. الجمعية الأردنية للعودة واللاجئين: نرفض أي تسوية سياسية تلتف على حق العودة
28
58. باحثون تربيون وسياسيون: غياب "حق العودة" عن المناهج الدراسية الأردنية يشكل خطراً
28
59. برلماني أردني يعلن أن السفير الإسرائيلي غادر المملكة بالفعل.. ووزير الإعلام ينفي
29
60. وزارة الخارجية الأردنية تنفي رفض سفيرها في تل أبيب لقاء الأسرى المضربين
29
61. ذوو المعتقلين الأردنيين يلجأون للسفارة التركية لمتابعة قضية أبنائهم في سجون الاحتلال
30
62. سؤال نيابي حول مكتب "الملكية الأردنية" في "إسرائيل"
30

63. الأردن: حريق إسرائيلي يلتهم 120 دونماً في الأغوار الشمالية
64. "السياسة، الكويت": العاهل الأردني يحذر إيران من ضربة عسكرية إسرائيلية

لبنان:

65. مواقف لبنانية في ذكرى نكبة فلسطين الخامسة والستين

عربي، إسلامي:

66. الجامعة العربية تنتقد تخايل الدول العربية عن تنفيذ مقررات القمم بشأن دعم القدس
67. القاهرة تدرس تنظيم زيارة لمرسي وعباس وأردوغان إلى غزة لتفعيل المصالحة
68. اتحاد الأطباء العرب يحذر "إسرائيل" من سعي جماعات يهودية اقتحام القدس في 16 أيار/ مايو
69. "المصري الديمقراطي" يوقع بروتوكول تعاون مع "سيفيتاس" الفلسطينية
70. "يديعوت أحرونوت": إطلاق قذيفتي هاون باتجاه الجولان على الحدود الإسرائيلية
71. حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي يفند مزاعم ارتباط الصهيونية بالسامية
72. أكاديمي سوداني: "إسرائيل" ليست أكثر أمناً رغم قوتها العسكرية والاقتصادية
73. مفكر مغربي لـ"قدس برس": أمن "إسرائيل" المطلق فكرة تتهاوى
74. الشيخ راشد الغنوشي: ما دام الفلسطينيون مشردون فالعالم كله غير آمن
75. رئيس حزب "الوطن" في ليبيا: المقاومة هي الخيار الأمثل لتحرير فلسطين

دولي:

76. روسيا تطمئن "إسرائيل" وتتمسك بتسليم سورية صواريخ متطورة
77. المحكمة الجنائية الدولية تفتح "تحقيقاً أولياً" في الهجوم الإسرائيلي على سفينة مرمرة
78. الخارجية الروسية تدعو لاجتماع للجنة الرباعية وتفعيل عملها لإقامة دولة فلسطينية
79. فيليبو غراندي ينفي الأنباء التي ترددت عن انتهاء ولاية الأونروا
80. حاملة طائرات أمريكية ترسو في ميناء إيلات بـ"إسرائيل"
81. لورد بريطاني مسلم يستقيل من حزب "العمال" بسبب.. "مؤامرة يهودية"
82. الحكومة الهولندية ترفض مقاضاة شركة هولندية أسهمت ببناء جدار الفصل في الضفة
83. موقع "إسرائيل بتربوت": مندوبان ألمانيان يعرضان خريطة فلسطين بدلاً من "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

84. 65 عاما على نكبة الفلسطينيين وإنشاء "إسرائيل"... نبيل السهلي
85. إعادة بناء المنظمة: الضرورة والإمكان... هاني المصري
86. وكالة "الأونروا" ومأساة فلسطيني سورية... علي بدوان
87. التقليل الذي لم يكن... عمير ربابورت
88. مبادرة السلام العربية: "إسرائيل" تضيع الفرصة مرة أخرى... إيلي فوده

1. الميزانية العامة تتجاوز 110 مليارات دولار: «إسرائيل» تزيد ميزانية «الدفاع» تحت غطاء «التقليص»

حلمي موسى: أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس، بما يشبه الإجماع، الميزانية العامة بعد يوم واحد من الاتفاق على ميزانية الدفاع. ومن المقرر أن تعرض الميزانية على الكنيست لمناقشتها وإقرارها في الأيام القليلة. وأقرت الحكومة الميزانية العامة بغالبية 21 وزيراً واعتراض وزير واحد هو عمير بيرتس من حزب «الحركة» بقيادة تسيبي ليفني، والذي يعرض نفسه كنصير اجتماعي للفقراء. وبرغم التقليصات الحادة في الميزانية، فإن مشروع الميزانية للعام 2013 سيبلغ صافياً 388,3 مليار شيكل (حوالي 104,8 مليارات دولار)، في حين أنه سيتجاوز فعلياً وللمرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية سقف الـ400 مليار شيكل (110 مليارات دولار) ليقف عند حدود 408,1 مليارات شيكل (110,9 مليارات دولار).

وبحسب المعهد، فإن وزارة المالية بالتعاون مع وزارة العدل ستتولى بلورة الميزانية في إطار مشروع قانون يعرض على الكنيست في موعد لا يتجاوز العاشر من الشهر المقبل. ويقضي القانون بأن تقرر الكنيست قانون الميزانية في موعد لا يتجاوز الثلاثين من تموز حتى يتسنى سريانه في مطلع شهر آب المقبل.

وأصدرت وزارة المالية بياناً أوضحت فيه أن الخطة الاقتصادية التي صادقت عليها الحكومة «تتضمن إنجازات تاريخية بينها إلزام المدارس الدينية بتعليم المواضيع الجوهرية للمؤسسة التعليمية، وتدشين مشروع الخروج إلى العمل، وشبكة الحوافز لتشجيع التشغيل وزيادة دائرة العمل في الاقتصاد، وتقليص مخصصات الأطفال وسحبها ممن تتجاوز رواتبهم 800 ألف شيكل سنوياً، وتجسيد توصيات لجنة كيدمي لتخفيض أسعار المواد الغذائية، ومحاربة الأموال السوداء وتقليص رواتب الوزراء وأعضاء الكنيست».

وكما سلف، تضمنت الميزانية العامة تقليص ميزانية الدفاع ثلاثة مليارات شيكل، فضلاً عن تقليصات أفقية في ميزانية كل الوزارات ومحاولة تقديم حوافز أكثر لوزارات التعليم والسياحة. واعتبر وزير المالية يائير لبيد أن إقرار الميزانية يشكل المرحلة الأولى من تغيير سلم أولويات الحياة في إسرائيل، وأنه بعد ذلك سيتم عرض قانون المساواة في أعباء الخدمة العسكرية والمدنية، والعبء الاقتصادي، وخطة إسكان وطنية جديدة.

وبعد ساعات من الاتفاق أمس الأول على ميزانية الدفاع، عبر تخفيضها الشكلي ثلاثة مليارات شيكل لا أربعة، بدأت الانتقادات في الظهور لتشير إلى واقع أن التقليص لن ينفذ فعلياً، وأن وعوداً قدمت للجيش بزيادة ميزانيته بسخاء بين العامين 2015 و2018، وذلك في إطار خطة التسليح الجديدة «عوز» التي صودق عليها فعلياً في اجتماع المجلس الوزاري المصغر. وتظهر كل معطيات ميزانية الدفاع في الأعوام السابقة أن الميزانية الفعلية كانت تزيد عن 60 مليار شيكل سنوياً. واتفق في الحكومة على أن قسماً هاماً من تمويل حراسة المياه الاقتصادية في البحر المتوسط، بما فيها آبار الغاز سيأتي من ميزانيات خارج المؤسسة الأمنية.

وكتب المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت»، أليكس فيشمان أن «المجلس الوزاري المصغر وافق أمس (الأول) في واقع الأمر على زيادة بحوالي 11 مليار شيكل على ميزانية الدفاع في السنوات الخمس القليلة. كيف حدث ذلك؟ إنه بسيط جداً: فقد كانت ميزانية الأمن لسنة 2012 تقف، من غير العناصر الخارجية كارتفاع الأسعار أو الأرباح من مبيعات الصناعات الأمنية، على 54 مليار شيكل. وأعلن نتنياهو انه

سيقتطع في السنة المقبلة ثلاثة مليارات شيكل، وهكذا ستقف الميزانية في العام 2014 على 51 مليار شيكل. بيد أن المجلس الوزاري المصغر وافق للجيش الإسرائيلي على ميزانية لخمس سنوات تُقسم على النحو التالي: 52 مليار شيكل في العام 2015، و55 مليار شيكل في العام 2016، و57 مليار شيكل في العام 2017 و59 مليار شيكل في العام 2018».

وفي «معاريف»، كتب المعلق العسكري عمير ربابورت: «كيف يعقل أن يخرج الجميع راضون من النقاش الماراثوني على ميزانية الدفاع؟ لقد حصل هذا لأن الجميع يخدعون: وزارة المالية لم تتوقع حقاً تقليص أربعة مليارات شيكل، والجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع لم يتكبدا حقاً تقليصاً بثلاثة مليارات شيكل في السنة، مثلما أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوجه متكدر. إذاً ما الذي حصل؟ الجيش الإسرائيلي سيجتهد ليوفر بعض المال هنا وهناك، وبالأساس سيلعب بحساب المصرف (دفعات تنتقل من السنتين المقبلتين إلى السنوات التالية لهما)، بحيث أن ما يريده سيكون. الجيش الإسرائيلي سيواصل التصرف بالضبط بحسب خطته المتعددة السنوات».

وكان إقرار الميزانية قد ترافق مع صراعات كبيرة أساسها أن العجز في ميزانية العام 2012 كان فضائحياً، ووصل إلى 39 مليار شيكل أي أكثر من 11 في المئة من الميزانية العامة، في حين كانت فلسفة الميزانية تقوم على عجز لا يتجاوز ثلاثة في المئة. ولذلك أعلن مراقب الدولة القاضي المتقاعد يوسف شايبيرا، انه سيجري فحصاً لمعرفة سبب العجز العالي في ميزانية الدولة.

السفير، بيروت، 2013/5/15

2. عباس: لن نقبل بمشاريع تنتقص من حقنا في دولة على كامل أراضيها

رام الله - وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس: "لن نقبل بمشاريع تنتقص من حقنا في دولة حرة ذات سيادة على كامل أراضيها التي احتلت عام 1967 وعلى حدودها ومواردها". وأضاف في كلمة متلفزة بثها تلفزيون فلسطين، مساء الثلاثاء، لمناسبة الذكرى الـ65 للنكبة: "نتمسكون بثوابتنا الوطنية المنسجمة مع الشرعية الدولية، وهي قيام دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرار الأمم المتحدة رقم 194".

وقال عباس: "نحن اليوم رقم وحقيقة لا يمكن تجاوزهما، فشعبنا اليوم أكثر وعياً وأكثر وحدة وأكثر تمسكاً بالنضال، وأكثر تواجداً على الساحة الدولية، متمسكاً ببرنامج عمل وطني أقرته مؤسساته الرسمية يتوافق مع الشرعية الدولية".

وأشار إلى أننا انتصرنا على من أرادوا طمس هويتنا وأنكروا حقوقنا وحاولوا نزع الشرعية عنا، إذ لا توجد اليوم دولة في العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية، تنكر حقنا المشروع في إقامة دولتنا المستقلة على أراضيها التي احتلت عام 1967.

وأكد أن أولوياتنا على المستوى الفلسطيني تتلخص في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة بين شطري الوطن، وتوفير متطلبات الصمود والبقاء على الأرض، ورعاية ومساعدة أبناء شعبنا في دول اللجوء والشتات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/5/14

3. هنية يستقبل وفداً من فلسطينيي سورية ولبنان والأردن

غزة - صفا: استقبل رئيس الوزراء بغزة إسماعيل هنية الثلاثاء وفدا من لاجئي الشتات من الأردن وسوريا ولبنان، وبحث مع الوفد الذي يزور غزة أحوال وأوضاع اللاجئين في مخيمات الشتات. وجدد هنية خلال اللقاء التزام الحكومة تجاه اللاجئين الفلسطينيين أينما كانوا، مؤكداً التمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية وعلى رأسها حق العودة للاجئين إلى المدن والقرى التي هجروا منها. وجدد هنية التزام الحكومة تجاه اللاجئين الفلسطينيين أينما كانوا ودعا الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين إلى منح اللاجئين الفلسطيني كافة حقوق ليحيا حياة كريمة. يشار إلى أن من بين الذين كانوا في اللقاء ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/5/14

4. عباس يصدر تعليماته بالالتزام بالقوانين التي تمنع كافة أشكال التعذيب

رام الله - وفا: أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، الثلاثاء، تعليماته بشأن التأكيد على جميع الجهات ذات العلاقة بالالتزام بنصوص القانون الأساسي والقوانين ذات العلاقة التي تمنع أشكال التعذيب كافة، وتحظر المعاملة المهينة وتحرم السلوك الذي يمس بالكرامة الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/5/14

5. منظمة التحرير تحذر من مخاطر استمرار فشل الجهود الدولية لحل الصراع

رام الله - وليد عوض: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية الثلاثاء من مخاطر استمرار فشل الجهود الدولية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي واحتمالات اندلاع صراع دموي مفتوح يعصف بالاستقرار والسلم الدوليين، في وقت دعت جماعات استيطانية يهودية أنصارها إلى المشاركة في "حج جماعي إلى الأقصى" الخميس بمناسبة عيد "نزول التوراة".

ووجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في بيان صحفي بمناسبة حلول الذكرى 65 للنكبة الفلسطينية الأربعاء، انتقادات إلى المجتمع الدولي على خلفية التراخي والعجز عن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/15

6. الحكومة في غزة: إعلان منظمة التحرير تجريد المفاوضات مع الاحتلال كان "كاذباً"

غزة: نددت الحكومة الفلسطينية في غزة، بالتقارير التي تحدثت عن قيام عدد من المسؤولين في منظمة التحرير بإجراء مفاوضات سرية مع الدولة العبرية، واعتبرته استمرار في ما أسمته "مسيرة التنازل عن الحق الفلسطيني".

وقالت الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي الثلاثاء (5/14) في غزة: "إن إعلان منظمة التحرير تجريد المفاوضات مع الاحتلال كان كاذباً ومحاولاً فقط لامتناص الرأي العام ونحذر من التماهي في التنازل عن حقوقنا الوطنية، ونؤكد أن هذه السياسة لا تمثل شعبنا".

ودعت حركة "فتح" إلى حل خلافاتها الداخلية بطريقة سلمية، محذرة من اللجوء إلى العنف والفوضى والفلتان الأمني كما جرى في بعض عمليات تفجير وإطلاق نار بغزة والضفة، مؤكدة أنها لن تسمح لأي كان إعادة الفلتان والفوضى إلى ساحة القطاع وستمنع أي عبث بالأمن الفلسطيني الداخلي.

ونددت الحكومة بالهجمات التي شنت ضد قرية الريحانية التركية والتي راح ضحيتها العشرات من الأبرياء، والتي وصفتها بـ"الإرهابية"، معربة عن أملها أن تنعم تركيا الأمن والسلامة والاستقرار. وحيكّت الحكومة الفلسطينية في غزة الشعب الفلسطيني الذي يحيى الذكرى السنوية الخامسة والستين للنكبة، مؤكدة أن هذا الشعب ورغم كل ما يمر به من آلام وجراح وقتل وتشريد فإنه "لا يزال متمسكا بأرضه وحقوقه المشروعة ولا يمكن أن يتخلى عن ذرة من تراب الوطن مهما اشتدت المحن وزادت جرائم الاحتلال".
قدس برس، 2013/5/14

7. "الوطني الفلسطيني": "النكبة" كارثة تاريخية ستبقى تطارد المتشدقين بحقوق الشعوب

عمان - كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له أمس بمناسبة الذكرى الـ"65" لنكبة فلسطين، أن الحقوق الوطنية الفلسطينية في العودة وفق القرار 194 وتقرير المصير ثابتة وأصيلة لا يمكن القفز عنها أو المساومة عليها. وقال البيان إنه مهما طال الزمن فإن الشعب الفلسطيني سيعود إلى أرضه ودياره التي هجر منها بفعل الإرهاب الصهيوني الذي اشتد بطشه في العام 1948. وأكد المجلس أن هذه الكارثة التاريخية في اقتلاع شعب من أرضه وما خلفته من آثار ستبقى تطارد كل المتشدقين بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها ونيل حريتها واستقلالها إلى أن يُكفروا عن خطاياهم ويعيدوا الحقوق إلى أصحابها، وينال المعتدي جزاءه أمام المحاكم الدولية تحقيقاً للعدالة التي افتقدها شعبنا طويلاً.
الدستور، عمان، 2013/5/15

8. أحمد قريع: دعوات الحج اليهودية للأقصى ستشعل حرباً دينية

حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، من الدعوات المتكررة والمنتالية التي يوزعها المستوطنين اليهود في مدينة القدس وعبر وسائل الإعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي أسمتها بالحج الجماعي إلى المسجد الأقصى يومي الأربعاء والخميس القادمين (15 و16/5) بمناسبة ما يسمى عيد نزول التوراة. واعتبر قريع الدعوات اليهودية للحج الجماعي وختان الأطفال في المسجد الأقصى "تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء، ودعوة لإشعال حرب دينية في المنطقة" لافتاً إلى أنه "حان الوقت لتكف دولة الاحتلال الإسرائيلي عن هذا العدوان السافر، ومحاولة فرض سيطرتها المطلقة على المدينة المقدسة من خلال احتلالها وتهويدها وأسرلتها".

فلسطين أون لاين، 2013/5/15

9. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري لأربعة من نواب حماس

مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء الاعتقال الإداري لأربعة من نواب في المجلس التشريعي عن حركة حماس. وذكر مركز أحرار لدراسات الأسرى في بيان مكتوب، اليوم، أن الاحتلال عمد إلى تمديد الاعتقال الإداري لأربعة نواب مختطفين هم أمين سر المجلس التشريعي محمود الرمحي، وياسر منصور، وأحمد عطون، وباسم الزعاريير لمدة ستة أشهر لكل منهم.

فلسطين أون لاين، 2013/5/14

10. قراقع: استمرار معاناة الأسرى من الإهمال الطبي والسجون تتحول إلى وباء

رام الله - الأيام: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن حجم الشكاوى من قبل الأسرى في سجون الاحتلال، التي تتعلق بالإهمال الطبي ازدادت بشكل كبير جداً، في ظل تفاقم الإصابة بأمراض مختلفة في صفوفهم، مشيراً إلى أن السجون تحولت إلى وباء صحي للأسرى، ومصدر للإصابة بأمراض تهدد حياتهم.

وأشار قراقع، في تصريح صحفي، أمس، إلى الحالة الصحية للأسرى في سجن عسقلان، حيث يقبع 140 أسيراً مريضاً، من أصل 630 أسيراً، مبيناً أن السجن غير مؤهل صحياً لإبقاء هذه الحالات فيه.

الأيام، رام الله، 2013/5/15

11. النائب الطيراوي: تطور إيجابي في الموقف السياسي الرسمي تجاه قضية الأسرى

نابلس - الأيام: قال النائب المحرر جمال الطيراوي، إن هناك تطوراً إيجابياً مهماً في الموقف السياسي الرسمي تجاه قضية الأسرى، وذلك نتيجة الضغط الهائل الذي مارسه أهالي الأسرى، وكنيجة لتحركات الأسرى داخل سجون الاحتلال.

جاء ذلك خلال لقاء صحفي نظمه مكتب وزارة الإعلام في نابلس، أمس، بمشاركة المحامية مراض خوري من الناصرة التي تولت الدفاع عن النائب الطيراوي أمام محاكم الاحتلال، إضافة إلى مدير نادي الأسير في نابلس رائد عامر.

الأيام، رام الله، 2013/5/15

12. ماجدة المصري تشارك في إسبانيا بفعاليات تضامنية إحياءً لذكرى النكبة

رام الله - الأيام: شاركت وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري، في عدد من الفعاليات والأنشطة التضامنية مع الشعب الفلسطيني، نظمتها الجالية الفلسطينية في مقاطعة "كاتالونيا" الإسبانية، بالتعاون مع بلدية برشلونة، وعدد من الجمعيات الأهلية الإسبانية، وذلك لمناسبة الذكرى الـ 65 للنكبة.

وعرضت المصري، خلال لقاء مع رئيسة البرلمان الكاتالوني، وعدد من النواب الديمقراطيين في المقاطعة، معاناة الشعب الفلسطيني، سواء في الوطن جراء الاحتلال وممارساته، أو مخيمات اللجوء والشتات، مؤكدةً أن "النكبة لم تكن مجرد حدث مأساوي عابر في التاريخ، بل هي واقع مستمر يعيشه ملايين الفلسطينيين كل يوم، ويواجهون فيه كافة أشكال الفظائع من أعمال القتل والتشريد، مروراً بممارسات التطهير العرقي والتمييز العنصري ونهب الأراضي واعتقال آلاف الفلسطينيين بسبب آرائهم السياسية، وانتهاء بحرمان ملايين اللاجئين من حقهم في العودة إلى أرضهم، والتمتع بهويتهم الوطنية وجنسياتهم الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2013/5/15

13. الهباش: صندوق القدس الذي تبنته القمة العربية بالدوحة ما زال حبراً على ورق

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية للقدس العربي الثلاثاء بان هناك تراجعاً عملياً عن فكرة إنشاء صندوق القدس الذي أقرته القمة العربية الأخيرة التي انعقدت بقطر.

وعبرت المصادر الفلسطينية لـ"القدس العربي" الثلاثاء عن مخاوفها أن يكون مصير صندوق القدس كمصير النصف مليار دولار التي أقرت للمدينة المقدسة في القمة العربية التي عقدت في مدينة سرت الليبية عام 2010.

ومن جهته أكد وزير الأوقاف الفلسطيني الدكتور محمود الهباش لـ"القدس العربي" الثلاثاء بان صندوق القدس ما زال حبرا على ورق وانه لم يتم تحويل أي أموال لذلك الصندوق، مشيراً إلى أن أموال صندوق القدس إذا ما تقرر دفعها ستحول للجامعة العربية "إلا انه لم يحول أي شيء لغاية الآن".

القدس العربي، لندن، 2013/5/15

14. رام الله: "التشريعي" يناقش مسودة مشروع "المجلس الاقتصادي والاجتماعي"

رام الله - الأيام: ناقشت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية والنواب، بمقر المجلس التشريعي في رام الله، أمس مع وزير العمل أحمد مجدلاوي، أمس، مسودة "مشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي". وقال مجدلاوي إن المشروع يهدف إلى إجراء حوارات اجتماعية حول المسائل الخلاقية في المجتمع الفلسطيني، لافتاً إلى أن إجراء الحوار الاجتماعي وتطويره في المجتمع لا يهدف فقط للحفاظ على السلم الأهلي بل وللحفاظ على النسيج الاجتماعي، ما يؤدي إلى تقوية صمود المواطن في وجه الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/5/15

15. رام الله: ارتفاع كبير في شكاوى التعذيب ضد أجهزة الأمن الفلسطينية

رام الله - رويترز: قال المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، إن هناك ازديادا ملحوظا في الشكاوى ضد التعذيب وسوء المعاملة، في أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى الأجهزة الأمنية، مما دفع الرئيس محمود عباس، للتحديد على تطبيق القوانين التي تمنع كافة أشكال التعذيب. وقال احمد حرب، المفوض العام للهيئة لوكالة "رويترز": "يجب أن يكون واضحا لجميع أفراد الأجهزة الأمنية، أن التعذيب جريمة يعاقب عليها القانون". وأضاف "تابعنا في العام 2012، ما مجموعه 312 شكوى ضد التعذيب، مقارنة مع 200 حالة في العام 2011، وهذا ازدياد ملحوظ".

وكالة رويترز للأنباء، 2103/5/14

16. الحكومة في غزة ترفع عدد المنح الدراسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

غزة- القدس دوت كوم: أعلنت وزارة التربية والتعليم في الحكومة بغزة، عن رفع عدد المنح الدراسية المخصصة للاجئين الفلسطينيين في لبنان من 50 إلى 300. وأشارت الحكومة إلى أن وزير التربية والتعليم العالي أسامة المزيني استجاب لطلب رئيس وزراء الحكومة إسماعيل هنية برفع المنح وفتح جامعات ومعاهد غزة أمام اللاجئين في لبنان، ومنحهم اهتماماً واسعاً نظراً لظروفهم المأساوية الصعبة

القدس، القدس، 2103/5/14

17. فتح وحماس تتفقان على حكومة وفاق خلال ثلاثة اشهر

ذكرت وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/15 من القاهرة، أن موسى أبو مرزوق مسؤول ملف المصالحة في حركة حماس، قال إن حركتي فتح وحماس توافقنا على آليات عمل بتواريخ محددة في كل ما يتعلق بملفات المصالحة الوطنية، تمهيدا لتشكيل حكومة التوافق الوطني في فترة لا تتجاوز الثلاثة أشهر.

وأضاف أبو مرزوق في حديث لمراسل معاً عقب انتهاء اجتماعات حركتي فتح وحماس بمقر المخابرات العامة المصرية في القاهرة اليوم الثلاثاء إن الحركتين اتفقتا على مواصلة اللقاءات للوصول في نهاية الأمر إلى حكومة التوافق الوطني، واصفا أجواء اللقاءات بالإيجابية.

ورداً على سؤال لـ معاً هل تم طرح أسماء لحكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس "أبو مازن"، أجاب أبو مرزوق أنه لم تطرح اليوم خلال لقاء الحركتين أي أسماء وأن هذه القضية مؤجلة إلى ما بعد الانتهاء من كافة القضايا المتعلقة بالانتخابات والحريات العامة.

من جانبها أوضح عزام الأحمد رئيس وفد فتح للحوار عقب اللقاء انه تم استعراض ما تم تنفيذه من الجدول الذي تم الاتفاق عليه ما بين رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في التاسع من يناير الماضي، وما تم الاتفاق عليه في اجتماع "لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية" في الثامن من فبراير الماضي.

وقال الأحمد حسب ما نقلت الوكالة الرسمية إن الجانبين اتفقا على وضع جدول زمني يبدأ باستكمال وإصدار قانون انتخابات المجلس الوطني من قبل الرئيس "أبو مازن"، حتى يتم تنفيذ ما يتضمنه القانون من حيث تشكيل لجنة الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني في الخارج، وبدء تسجيل الناخبين في الخارج، وتحديد موعد الانتخابات في ضوء ذلك.

وأضاف أن الطرفين اتفقا على عقد جلسات حوار دائم لمتابعة تنفيذ ذلك، والتوافق على تشكيل حكومة التوافق الوطني وفق اعلان الدوحة في موعد اقصاه 3 أشهر حتى يتمكن الرئيس محمود عباس من اصدار مرسوم تحديد موعد الانتخابات ومرسوم تشكيل حكومة التوافق الوطني معاً.

وضم وفد فتح، عزام الأحمد، وصخر بسيسو، وأمين مقبول، فيما ضم وفد حماس موسى أبو مرزوق، وصالح العاروري، ومحمد نصر.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس محمود عباس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة غدا الأربعاء.

وكشفت اليوم السابع، 2013/5/14 نقلاً عن مراسلها، يوسف أيوب نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حركتي فتح وحماس بالقاهرة :

أ- التنسيق مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لدعوة لجنة إعداد قانون انتخابات المجلس الوطني للانعقاد خلال أسبوع من تاريخه لمناقشة النقاط العالقة في القانون وتقديم الصيغة النهائية بعد التوافق عليها إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لإقرارها خلال أسبوع.

ب- إصدار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مرسوماً بتشكيل لجنة انتخابات المجلس الوطني بالخارج بالاتفاق مع كافة الفصائل خلال أسبوع من إقرار اللجنة التنفيذية لقانون الانتخابات على أن تباشر هذه اللجنة عملها فور تشكيلها.

ت- تشكيل محكمة انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني بنفس آلية تشكيل محكمة انتخابات المجلس التشريعي على أن يصدر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مرسوماً بذلك.

ث- اتفاق الطرفين على التشاور لتشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية برئاسة الرئيس أبو مازن بعد شهر من تاريخه وفقا لاتفاق القاهرة وإعلان الدوحة على أن يتم الانتهاء من تشكيلها خلال فترة ثلاثة أشهر من تاريخه.

ج- قيام الرئيس أبو مازن بإصدار مرسوم تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية ومرسوم تحديد موعد إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر من تاريخه.

18. حماس تستنكر دعوة المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى

استنكر عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" دعوة جماعات صهيونية متطرفة إلى ما أسمته "حج جماعي" إلى المسجد الأقصى المبارك بعد غد الخميس بمناسبة عيد "نزول التوراة" داخل 'جبل الهيكل' حسب زعمهم.

وعدّ الرشق في تغريدة نشرها على صفحة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الثلاثاء، هذه الدعوات استكمالا للحملة الشرسة والمحمومة لتهويد المسجد الأقصى والمقدسات.

ودعا الرشق أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد للرباط في المسجد الأقصى والتصدي لتلك الجماعات، كما وطالب الأمة العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها والتحرك للدفاع عن الأقصى والمسرى.

فلسطين أون لاين، 2013/5/14

19. عزام الأحمد: عباس لن يزور غزة برفقة أردوغان ومرسي

القاهرة- أيمن قناوي: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس وفدها للحوار عزام الأحمد، ثقة القيادة الفلسطينية في رعاية مصر، لملف المصالحة الفلسطينية.

وقال الأحمد، ردا على سؤال عن قيام الرئيس محمود عباس، والرئيس المصري محمد مرسي، ورئيس وزراء تركيا رجب أردوغان لزيارة غزة قريبا، إن هذا الخبر غير صحيح وعار عن الصحة تماما، وزيارة "أبو مازن" لمصر تأتي بدعوة رسمية من رئيس جمهورية مصر العربية محمد مرسي، لبحث العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2013/5/15

20. حماس: لن نفرط في ذرة من تراب فلسطين والمقاومة سبيلنا لتحرير الأرض والأسرى

غزة: جددت حركة حماس تمسكها بالثوابت والحقوق الفلسطينية، وأكدت رفضها لكل المحاولات التي قالت بأنه هدفها "جر الفلسطينيين للتنازل عن حقوقهم أو التفریط فيها"، وتعهدت بالوفاء لقايلة شهداء فلسطين ولتضحيات الأسرى.

وأكدت "حماس" في بيان لها اليوم الثلاثاء (5/14) بمناسبة الذكرى 65 للنكبة، تمسكها بالمقاومة بأشكالها كافة وعلى رأسها المقاومة المسلحة سبيلا في الحفاظ على الثوابت الفلسطينية وانتزاع الحقوق والدفاع عن المقدسات وتحرير الأرض ودحر العدو.

قدس برس، 2013/5/14

21. "القيادة العامة": موافقة منظمة التحرير على "تبادل الأراضي" تنازل مجاني للاحتلال

رام الله: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" رفضها لما ورد في بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول تبادل الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي. واعتبرت في بيان صدر عنها وتلقته "قدس برس" اليوم الثلاثاء (5/14)، أن موافقة منظمة التحرير على تبادل الأراضي الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي يعدّ بمثابة "تنازل مجاني جديد تقدمه المنظمة لإسرائيل، يمسّ بشكل جوهري بالحقوق الوطنية الفلسطينية وخصوصاً حق العودة للاجئين وحق الشعب الفلسطيني في أرضه"، وفق تعبيرها.

قدس برس، 2013/5/14

22. تصاعد الخلافات داخل فتح: المشهراوي يهدد مطلق النار على سيارة أبو شمالة باستهدافهم

هدد القيادي في حركة "فتح" وعضو المجلس الثوري فيها سمير المشهراوي، من أسماهم "خفافيش الظلام"، الذين أطلقوا النار على سيارة القيادي في الحركة ماجد أبو شمالة في رام الله، باستهدافهم شخصياً. ووصف المشهراوي في بيان صحفي وصلت "فلسطين" نسخة عنه أمس، هذا العمل بـ"الجبان"، وقال إنه "يأتي في توقيت مشبوه وبدل على حقيقة الأرقام المنفذين والجهة المشبوهة التي تقف خلفهم والمرتبطة قطعاً بالاحتلال وأجنداته".

ووجه المشهراوي تحذيراً لمنفذي إطلاق النار واصفا إياهم بـ"الجبناء"، قائلاً: "إننا لسنا قاصرين عن الرد عليهم وعلى أسياهم أينما كانوا، هم شخصياً وليس مركباتهم، ولكنه ليس من ديننا، والخسة ليست من طباعنا، والشبهة لا تعترني أوقاتنا ولا نختبئ خلف أصابعنا".

وطالب المشهراوي السلطة الفلسطينية التي قال إنها "تتغنى بالأمن والأمان ليلاً ونهاراً والتي لا تسمح لمناضل بحمل بندقية، أن تكشف عن هؤلاء العملاء قبل فوات الأوان".

فلسطين أون لاين، 2013/5/14

23. "الجبهة الشعبية": اتصالات عبد ربه بالاحتلال مرفوضة وتخريبية

وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الاتصالات التي كشف عنها عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بأنها "مرفوضة ومدانة وتخريبية"، معتبراً أنها "تعكس مدى الانحراف لنمط من المسؤولين في قيادة منظمة التحرير باتوا لا يستطيعون الحياة والعمل إلا في الظلام والدوائر المشبوهة بعيداً عن قرارات المؤسسات الوطنية".

وتساءلت الجبهة الشعبية في بيان لها وصل "فلسطين" نسخة عنه، عن الاهداف الكامنة وراء الاعلان عنها في هذا التوقيت، قبيل الشروع في محاولات تنفيذ اتفاق المصالحة ودعوة الهيئة القيادية المؤقتة المعنية بتقييم وتنفيذ جهود انجازه.

فلسطين أون لاين، 2013/5/14

24. الرجوب لـ "الراي": نتنياهو شخص سخيف وكذاب

القدس- محمد أبو خضير: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، ان «مصر ما زالت الراعي والطرف الاقليمي الاكثر قدرة على انجاز المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية».

وفي لقاء خاص مع «الراي»، قال الرجوب «نحن الان ننتظر من الجانب الاميركي ردودا على تصوراتنا لآليات حيال العملية السلمية، ولا نثق بالحكومة الاسرائيلية اليمينية الفاشية». ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانه «شخص سخيف وكذاب، لكنه غير قادر على الاستمرار في قيادة العالم خلف مشروعه التوسعي الاستيطاني العنصري».

الراي، الكويت، 2013/5/14

25. وفد المتابعة الفلسطينية يبحث أمن مخيم عين الحلوة وأوضاع النازحين مع النائب بهية الحريري

صيدا: شكّلت الذكرى الخامسة والستون لنكبة فلسطين والوضع الأمني في مخيم عين الحلوة وأوضاع النازحين فيه محور اللقاء الذي عقده النائب بهية الحريري في مجدليون، مع وفد من لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية في المخيم، حيث كان تأكيد مشترك لأهمية إحياء ذكرى النكبة وإبقائها راسخة في الأجيال المتعاقبة. كما كان تأكيد لضرورة تحصين الوضع الأمني في المخيم.

وقال أمين سر لجنة المتابعة عبد مقدح إثر اللقاء «لقد أكدت النائب الحريري أن صيدا تعيش في حالة وحدة وطنية مع عين الحلوة».

وقال عضو اللجنة مسؤول حركة حماس في منطقة صيدا أبو أحمد فضل، طالبنا النائب الحريري أن يكون في سلم أولوياتها القضايا الإنسانية للشعب الفلسطيني وحق التملك والعمل وغيرهما، وعلى الحكومات المتعاقبة ان تنصف الشعب الفلسطيني في لبنان.

وقال أمين سر حركة فتح في مخيم عين الحلوة العقيد ماهر شبايطه طالبنا كشعب فلسطيني موجود في لبنان منذ 65 عاماً أن تعطينا الحكومة القادمة حقوقنا الإنسانية والاجتماعية داخل لبنان. وبالنسبة الى الأحداث الأمنية في عين الحلوة، هناك أشخاص مرتبطون بأجندات خارجية، لكن بالوعي لدى كافة أطراف الشعب الفلسطيني استطعنا أن ننهي أية اشكالية.

المستقبل، 2013/5/15

26. لبنان: الفصائل الفلسطينية تحي نكبة فلسطين في ذكراها الخامسة والستين

أحيت الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية الذكرى الخامسة والستين لنكبة فلسطين، في المخيمات وفي عدد من المناطق اللبنانية. فبعد مسيرة العودة البرية نحو الناقورة، على تخوم فلسطين، اختارت «لجنة حق العودة» بحر صور أمس، لتوجيه رسالة مفادها أن الفلسطينيين سيعودون إلى بلادهم عبر كل الطرق.

من مرفأ صيادي الأسماك في المدينة، الأقرب إلى ميناء حيفا الفلسطيني، انطلق نحو خمسين مركباً إلى قبالة مخيم جل البحر، على المدخل الشمالي للمدينة.

وفي بيروت، نظمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» اعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة بمشاركة عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية، والفصائل الفلسطينية، واللجان الشعبية والمؤسسات الاجتماعية وجمهور من أبناء مخيمات بيروت.

كما أحيا أبناء مخيم البداوي الذكرى، ونظم معرض للصور في مخيم المية ومية جنوباً.

السفير، بيروت، 2013/5/15

27. نتياهو يهدد في روسيا بتدمير صواريخ "أس 300" إذا وصلت إلى سورية

الناصره- ابتهاج زييدات: كشفت مصادر سياسية في موسكو وثل أبيب، أمس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتياهو، هدد خلال لقائه مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بقصف الصواريخ الروسية "أس - 300" في حال وصولها إلى دمشق بدعوى أنها "تحدث خلافاً في التوازن العسكري" القائم حالياً بين البلدين، والذي يتيح لطائرات سلاح الجو الاسرائيلي تنفيذ غارات عدوانية في قلب سورية. وقد أكد الباحث الروسي فيكتور كريمينيوك، من معهد الولايات المتحدة كندا في موسكو، خلال حديث مع الإذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، أمس، إن "نتياهو بإثارته مسألة الصواريخ المذكورة "حذر بصورة غير مباشرة من ان اسرائيل ستدمر هذه الصواريخ سام-300 عندما سيتم تسليمها".

وكان نتياهو قد سافر على عجل إلى روسيا، أمس، بطائرة خاصة منع حضور الصحفيين فيها. وأجرى اللقاء مع بوتين في مقر الرئاسة في منتجع "سوتشي" على البحر الأسود. ودام لقاؤهما أكثر من ثلاث ساعات، تم معظمه بأربع عيون بينهما. وفي ختام اللقاء الخاطف، عرض رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال أفيغ كوخافي، "وثائق تبين أن نظام بشار الأسد استخدم السلاح الكيماوي في حربه ضد المعارضة". واتفق الطرفان على "رفع مستوى التعاون الأمني في سورية". وحسب مصادر اسرائيلية، أوضح نتياهو للرئيس الروسي ان اسرائيل لن تقبل بتهديد طائراتها "التي تحاول منع وصول أسلحة نوعية إلى حزب الله وغيره".

وخلال اللقاء، انتشرت في اسرائيل إشاعات تقول إن الطرفين اتفقا على صفقة، يتم بموجبها تجريد نقل الصواريخ إلى سورية مقابل امتناع الغرب عن تسليح المعارضة السورية، والسعي المخلص للتوصل إلى تسوية دبلوماسية للأزمة السورية.

وقال نتياهو في المؤتمر إن منطقة الشرق الأوسط باتت في حالة غليان تهدد كل لحظة بانفجار. وأن هدفه هو السعي لسيادة الاستقرار والهدوء. وأضاف: "لقد أجريت والرئيس بوتين محادثات عميقة وطويلة وشاملة عن الوضع في منطقتنا بغية التوصل إلى سبل لإعادة الاستقرار وضمان الأمن. ولكنه وأضاف: "اسرائيل ستعمل بكل قوتها للدفاع عن مواطنيها".

وأبرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية والروسية، أمس، الأجواء الايجابية للقاء بين بوتين ونتياهو، والمزاح الذي تخللها، حيث استهلها نتياهو بكلمات روسية فرد بوتين ان لغة نتياهو الروسية تحسنت ما بين اللقائين بينهما. فرد نتياهو، "في كل لقاء جديد معك تتحسن لغتي الروسية". ثم دعا نتياهو بوتين إلى زيارته في مدينة ايلات، التي تعتبر منتجعا نائياً مثل سوتشي الروسية، فأجابه بوتين "كنت قد زرتها مرة".

العرب اليوم، عمان، 2013/5/15

28. يعالون يجمد "المدينة الفلسطينية" في غور الأردن

القدس المحتلة - آمال شحادة: بعد يوم واحد من الكشف عن مشروع اقامة المدينة الفلسطينية الجديدة في غور الاردن بالقرب من اريحا، "تويعمة"، اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي، موشيه يعالون، اوامره بتجميد المشروع، مؤكداً انه لم يبلغ عنه من قبل.

ودعا يعالون الجهات المسؤولة الى "دراسة المشروع من جديد وتجميد الاجراءات باعادة الفى دونم من الارض الفلسطينية"، التي كانت قد صودرت من الفلسطينيين وتقرر اعادتها لصالح مشروع بناء المدينة الفلسطينية، تجاوبا مع مطلب وزير الخارجية الاميركي، جون كيري. وكان مجلس المستوطنات في الضفة، بمساندة رئيس ما يسمى "مجلس غور الاردن"، دافيد حياني، قد توجهوا الى يعالون، بعد الكشف عن المشروع، وطالبوه بعدم تنفيذه بادعاء ان مدينة كهذه تزيد من خطر تهديد الفلسطينيين على اليهود في مستوطنات الغور. ويرر يعالون تجاوبه مع مطلب المستوطنين بانه لم يبلغ عن المشروع، داعيا الى اعادة النظر فيه والاختذ في الاعتبار لدى دراسته من جديد موقف المستوطنين واعتراضاتهم على المشروع.

الحياة، لندن، 2013/5/15

29. "إسرائيل" تحتج على التقاط مسؤولة في الأونروا صورة لها في خلفيتها خريطة فلسطين

احتجت "إسرائيل"، رسميا على صورة فوتوغرافية تظهر مديرة مكتب وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، السيدة "أنا ديسمور" أمام خريطة يظهر فيها اسم فلسطين. وبعث مندوب "إسرائيل" الدائم لدى الأمم المتحدة السفير "رون بروسور"، أمس الثلاثاء، 3 شكاوى رسمية إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ورسالة أخرى إلى وكيل الأمين العام للشئون السياسية جيفرى فيلتمان، ورسالة ثالثة إلى المفوض العام للأونروا فيليب جراندى. وقال المندوب الإسرائيلي في رسائله الثلاث، إن "مديرة مكتب وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أنا ديسمور سمحت بالتقاط صورة لها وفي خلفيتها خريطة تشير إلى أن الحدود الدولية لفلسطين تمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى نهر الأردن، دون أي ذكر أو إشارة لدولة إسرائيل".

عكا أون لاين، 2013/5/15

30. غانتس: "إسرائيل" ستمنع سورية وحزب الله من تجاوز "الخطوط الحمراء"

(يو. بي. أي): وجه رئيس أركان جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بيني غانتس تهديداً مباشراً إلى سوريا وحزب الله في ما يتعلق بنقل أسلحة، وقال إن "إسرائيل" ستمنع تجاوز ما سماها "خطوطاً حمراً". ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، عن غانتس قوله إن "على جميع من يسعون لإيذائنا من قريب أو بعيد أن يعرفوا أنه لن يتم تجاوز خطوط حمراء، ونحن سنعمل ونضمن أن هذا ما سيكون". ورأت الصحيفة بتهديد غانتس أنه أول تلميح عقب الغارات الجوية التي شنها الاحتلال ضد سوريا مطلع الأسبوع الماضي.

الخليج، الشارقة، 2013/5/15

31. "هآرتس": صفقة صواريخ أس 300 ستطبق لأن روسيا معنية بالحفاظ على نظام الأسد

الناصره . زهير أندراوس: رجح محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" العبرية، عاموس هارثيل، صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، رجح، نقلاً عن مصادر عسكرية في تل أبيب، وصفها بأنها رقيقة المستوى، أنه في نهاية المطاف، فإن روسيا ستقوم بتزويد سورية بصواريخ

S300، لافتاً إلى أن موسكو باتت الداعم الرئيسي للرئيس السوري، د. بشار الأسد، في معركته ضد المعارضة المسلحة، ولن تسمح بأن يتم إسقاطه، على حد تعبيره؟
كما أشار إلى أن وزير الخارجية الروسي قال في مؤتمر صحفي في بولندا قبل عدة أيام إن هناك العديد من صفقات الأسلحة بين موسكو ودمشق لم تُخرج حتى الآن إلى حيز التنفيذ، مؤكداً على أن هذا التصريح يزيد من ضبابية الموقف السوري بالنسبة لهذا السلاح.

القدس العربي، لندن، 2013/5/15

32. الشرطة الإسرائيلية تعتذر للسفارة المصرية

الناصرة: قدم قادة الشرطة الإسرائيلية في القدس اعتذاراً للسفارة المصرية في تل أبيب عن اعتداء أفراد من الشرطة على قنصلين مصريين في إسرائيل ورئيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في القدس المحتلة الأب أورانيوس أثناء مشاركتهم في احتفالات «سبت النور» في المدينة المحتلة قبل عشرة أيام.

الحياة، لندن، 2013/5/15

33. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: روسيا تحولت إلى اللاعب المركزي بالأزمة السورية

الناصرة . زهير أندراوس: أفرت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، والمرتبطة بالمؤسستين السياسية والأمنية في الدولة العبرية، بأنه منذ اندلاع الأزمة في سورية بين النظام الحاكم والمعارضة، تمكنت روسيا وبشكل تدريجي من التحول إلى لاعب مركزي في الأزمة ببلاد الشام.

وعلى حد قول مُعد الدراسة تسفي ماغين، المختص بالشؤون الروسية، وهدف روسيا الإستراتيجي الرئيسي هو منع إسقاط نظام الرئيس د. بشار الأسد، عن طريق منع أي تدخل سياسي أو عسكري، الأمر الذي منح الرئيس السوري الإمكانات الهائلة لصد قوى المعارضة المسلحة التي تُحاول نتحينه عن سدة الحكم، وزادت الدراسة قائلة إن هذه الإستراتيجية الروسية تُستعمل من قبل موسكو كرافعة ضغوط على اللاعبين الدوليين والإقليميين وآخرين أمريكا وحلف الناتو من جهة، وتركيا والحف السني من الجهة الثانية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/15

34. عاموس يدلين: حيز توجيه ضربات إسرائيلية لسورية بات ضيقاً

الناصرة . زهير أندراوس: نقل محلل الشؤون العسكرية في صحيفة 'هآرتس' العبرية، عاموس هارثيل، عن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق في جيش الاحتلال، الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، قوله للصحيفة إنه يتحتم على إسرائيل، إذا قررت توجيه ضربة أخرى لسورية أن تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الإستراتيجية في المنطقة، لأنها لا تعمل لصالحها، وفحص الخطر الذي يُمكن أن ينشأ بسبب الضربة، ذلك لأنه من غير المستبعد، قال يدلين، أن الهجوم الإسرائيلي القادم سيؤدي إلى إشعال المنطقة برمتها وإدخالها في حرب طاحنة، على حد تعبيره.

وخلص إلى القول إن فرضية العمل الإسرائيلي بأنها قادرة على الضرب دون أن تتعرض لرد عسكري ما هو إلا وهم، ذلك أن أعضاء محور الشر يتعرضون لضغوط جماهيرية وشعبية للرد على العدوان الإسرائيلي، الأمر الذي سيقود بطبيعة الحال إلى حرب إقليمية طاحنة في المنطقة، على حد تعبير يدلين.

القدس العربي، لندن، 2013/5/15

35. "إسرائيل": تكشف في الميزانية ونفقات أسرة نتنياهو تتضاعف

(د. ب. أ.): وافقت حكومة الكيان الصهيوني على ميزانية أول عامين من فترة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو الثانية في الحكم معتمدة استقطاعات لا تحظى بقبول شعبي وتسببت في اندلاع احتجاجات مطلع الأسبوع. وذكرت وزارة المالية أن 21 وزيراً وافقوا على ميزانية عامي 2013 - 2014 فيما عارضها وزير واحد. وتخصص الميزانية 388 مليار شيكل (107 مليارات دولار) لعام 2013 و408 مليارات شيكل (112 مليار دولار) لعام 2014.

وفي ظل التقشف الشديد الذي تواجهه الطبقة الوسطى في الكيان الصهيوني، كشف تقرير لمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتياهو أن نفقات أسرته ارتفعت إلى المثلين تقريباً بين عامي 2009 و2012. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" عن التقرير قوله إن نفقات إقامة نتياهو وأسرته زادت بنحو 80 في المئة في 2009-2012 لتصل إلى ما يقدر بحوالي (920 ألف دولار) العام الماضي، مقابل (504 آلاف دولار) في 2009.

ويتضمن تقرير النفقات الإقامة الرسمية في شارع بلفور بالقدس والمنازل الخاصة التي يملكها نتياهو في قيسارية وفي شارع غزة بالقدس. وزادت تكاليف الطعام والضيافة الرسمية التي خصص لها (60 ألف دولار) في 2009 إلى أكثر من المثلين لتصل إلى (135 ألف دولار) العام الماضي. كما ارتفعت النفقات الخاصة بالشكل والمظهر، بما في ذلك الملابس والأحذية وأدوات التجميل وتصفيف الشعر، إلى المثلين تقريباً من (9200 دولار) إلى (18 ألف دولار).

الخليج، الشارقة، 2013/5/15

36. واشنطن تبني منشأة عسكرية سرية تحت الأرض لصالح "إسرائيل" بالقرب من تل أبيب

أفادت صحيفة "هآرتس" أنّ أمريكا تشرف حالياً على بناء منشأة عسكرية سرية أرضية لصالح "إسرائيل" يطلق عليها "الموقع 911"، حيث سيتم بناء خمسة طوابق تحت الأرض بالقرب من قاعدة سلاح الجو الصهيوني تدعى "ساديه دوف" بالقرب من مدينة "تل أبيب". وأشارت الصحيفة إلى أنّ البناء الذي يشرف عليه سلاح الهندسة التابع للجيش الأمريكي يشتمل على طابق سفلي يضم صفوفاً، وقاعات كبيرة، وغرف طوارئ ستستخدم لأغراض إدارة حرب محتملة بين جيشين. وأوضحت أنّ البناء هذا يأتي ضمن سلسلة طويلة من المشاريع التي نفذها سلاح الهندسة الأمريكي في "إسرائيل" طوال السنوات الماضية، والتي تضمنت بناء قاعدة لسلاح الجو في "النقب"، وإقامة حظائر أرضية للطائرات الحربية المقاتلة، وإقامة منشآت لمعالجة السلاح النووي، ومراكز سيطرة وإبلاغ، وقواعد استخبارات وغيرها. ولفتت الصحيفة إلى أنّ تكلفة موقع "911" تقدر بأكثر من 100 مليون دولار، حيث يتوقع أن يستغرق بناؤه عامين، وسيسمح لشركات أمريكية فقط بتنفيذه وتقديم الاستشارات الهندسية اللازمة له.

موقع المختصر

التقرير المعلوماتي، العدد 2808، 2013/5/14

37. "فيس بوك" تعقد صفقة مع شركة إسرائيلية لمراقبة حركة مستخدميها من تل أبيب

كشف موقع "كالكايس"، الملحق الاقتصادي لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن شركة "فيسبوك" تقوم بإجراء محادثات بلغت مرحلة متقدمة للغاية من أجل الهيمنة على شركة "ويز" الصهيونية والمتخصصة في خدمات تحديد المواقع عبر الهاتف المحمول. وقالت الصحيفة إن الصفقة المتوقعة ستكون مقابل ما بين 800 مليون دولار ومليار دولار، مضيفاً أن المرحلة الحالية هي مرحلة التدقيق الفني وقد تمت بعد توقيع مذكرة مشروطة بين الطرفين، وفي حالة استكمال الصفقة فستكون هذه ثالث أكبر عملية استحواذ لشركة "فيس بوك" داخل "إسرائيل". وأشارت الصحيفة إلى أنه من المتوقع أن تعطي هذه الصفقة الجديدة إدارة "الفيس بوك" صلاحية مراقبة حركة مستخدميها من "تل أبيب"، فيما يقول موقع الشركة الصهيونية على الإنترنت إن تطبيقاتها على هواتف "الآيفون" والهواتف المزودة بنظام "أندرويد" تسمح بمعرفة مواقع الأصدقاء، ومتابعة تطورات السير باستمرار. جدير بالذكر أن تطبيق "ويز" في "آب ستور" هو تطبيق مجاني ويستخدمه عشرات الملايين حول العالم، وهو ما يؤكد أن آلاف العرب ربما يستخدمون تطبيقها من دون معرفة أنهم بذلك يعطون معلومات كاملة عن حركتهم لشركة صهيونية مقرها في "تل أبيب".

موقع مفكرة الاسلام

التقرير المعلوماتي، العدد 2808، 2013/5/14

38. طارق حمود: فلسطينيو سورية يعيشون نكبتهم الجديدة

حاوره حمزة حيمور: قال منسق مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا طارق حمود -التي انطلقت من لندن بداية شهر تشرين الأول 2012- في حوار، إن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا مأسوية، ومعاناتهم تتفاقم في ظل التجاهل الدولي والعربي لهم.

وأوضح حمود أن الفلسطينيين ككتلة عامة غير منخرطة بمقاومة النظام، ولم يتورط رسمياً في القتال الدائر في سورية سوى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة لصالح النظام، فيما هناك عدد يقدر ربما بالعشرات وربما بضع مئات من الشباب الفلسطيني الذي انخرط بقرار فردي في صفوف الثورة السورية، خاصة بعد تعرض المخيمات للاستهداف المباشر.

وتابع: «فلسطينيو سوريا يسجلون نكبتهم الجديدة والخاصة مع مرور الذكرى 65 للنكبة، الفلسطينيون في سوريا يسجلون تهجيراً جديداً إلى منافٍ جديدة، في ظل حالة رفض لهم للأسف من قبل الأنظمة العربية المجاورة تحت مسوغات واهية، وفي ظل تقاعس القيادة الفلسطينية على تصعيد قضيتهم إلى المستوى الذي يتلاءم مع حجم مصابهم».

وحول آخر إحصائية بأعداد الشهداء والمهجّرين، قال حمود، أن عدد الشهداء وبحسب آخر إحصائية لنا، قد وصل إلى 1287 شهيداً، قضى معظمهم إثر القصف على المخيمات، وبالنسبة لأعداد المهجّرين الفلسطينيين تجاوزت 300 ألف جُلهم مهجر داخل سوريا؛ بسبب صعوبة الحصول على تأشيرات سفر من جهة، وعدم قدرة اللاجئين على تدبير أمور حياته في مكان آخر، فيما أكثر من 75 ألفاً منهم غادروا سوريا باتجاه عشرات الدول. هناك 37 ألفاً في لبنان، و5600 في الأردن، و6500 في مصر، وما لا يقل عن 350 في ليبيا، فيما يوجد في تركيا ما يقدر بـ500 لاجئ، وهناك المئات ممن تمكن من دخول أوروبا بطريقة قانونية أو غير قانونية، وبعض اللاجئين الفلسطينيين وصل إلى دول مثل الصومال وكمبوديا وجزر

المالديف وماليزيا وروسيا، وتقديرًا أن الفلسطينيين في سوريا قد وصلوا بسبب الأزمة إلى أكثر من 30 دولة عبر العالم.

السبيل، عمان، 2013/5/15

39. راند صلاح: هدم الاحتلال طريق باب المغاربة إعلان حرب

وصف الشيخ راند صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، أن ما أقدم عليه الاحتلال من هدم جزء من المسجد الأقصى المتمثل بهدم طريق باب المغاربة مطلع 2007م هو جريمة بشعة كانت وما زالت بحق المسجد، توازي جريمة أبرهة الأشرم بحق الكعبة المشرفة، الأمر الذي كان بمثابة إعلان حرب على كل العالم الإسلامي والعربي.

جاءت أقوال الشيخ صلاح خلال تقديم شهادته في جلسة مداولة في ملف خطبة وادي الجوز من أحداث 2007/2/16م حيث قدم الاحتلال لائحة اتهام عام 2008 ضد الشيخ صلاح بتهمة التحريض على العنصرية والكراهية.

فلسطين أون لاين، 2013/5/14

40. مؤسسة الأقصى: عضو كنيست يطالب ببناء كنيس يهودي في الجزء الجنوبي من "الأقصى"

ذكرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الثلاثاء 2013/5/14م أن 148 مستوطن اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال، من ضمنهم عضو الكنيست الإسرائيلي السابق "ميخائيل بن آري" والناشط الليكود "يهودا كلينك"، وسط جو من الغضب والاحتجاج على مواصلة انتهاك حرمة الأقصى.

وأفادت "مؤسسة الأقصى" إن منظمات إسرائيلية تطلق على نفسها اسم "ائتلاف منظمات الهيكل" دعت جمهور الإسرائيليين إلى اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه خلال ما يسمونه "عيد الشفوعوت - البواكير- نزول التوراة"، الذي يتوافق غد وبعد غد (الأربعاء والخميس).

وفي سياق متصل أشارت "مؤسسة الأقصى" إلى أن حملة التصعيد الاحتلالي ضد المسجد الأقصى متواصلة وكان آخرها نشر مقال لعضو الكنيست "مردخاي يوجيف" من حزب "البيت اليهودي" - الذي يقوده "تفتالي بنط" -، حيث طالب فيه ببناء كنيس يهودي في الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى. ويذكر هنا أن مستوطنين قاموا خلال اقتحاماتهم الأخيرة للأقصى بتوزيع خارطة مفصلة للهيكل المزعوم، وتدارسوها خلال اقتحاماتهم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/14

41. مؤسسة الأقصى: مساجدنا أوتاد تجدر وجودنا على أرضنا ومآذنها ستظل منارات تزيّن السماء

استنكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها اليوم الثلاثاء 2013/5/14 قيام مجموعة من المتطرفين اليهود بالاعتداء على مسجد قرية ام القطف فجر اليوم من خلال كتابة شعارات وكتابات مسيئة للعرب والمسلمين على جدرانه بالإضافة إلى حرق ثلاث سيارات بالكامل تابعة لأهالي القرية.

وقالت المؤسسة إن هذا الاعتداء الجبان ليس سوى امتداد لمسلسل خبيث تقوده جماعات يهودية متطرفة للنيل من مقدسات المسلمين ومساجدهم وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك. كما اعتبرت المؤسسة

الاعتداءات المتكررة بحق المساجد إشارة واضحة على استهداف المؤسسة الإسرائيلية واذرعها المختلفة للأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية مشيرة إلى أن ذلك أمر لا يندر بخير. وأكدت مؤسسة الأقصى إن اعتداءات المستوطنين بحق المساجد والمقدسات لا تزيدنا إلا تمسكا وتعلقا بها، مشددة في الوقت نفسه على أن المساجد ستبقى "أوتاد تجدر وجودنا على أرضنا وتفهر المعتدين ومآذنها ستظل منارات تزيّن السماء".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/14

42. "تجمع الشخصيات المستقلة الفلسطينية" يطالب بتنفيذ المصالحة

إسماعيل رفعت: طالب تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة برئاسة د. ياسر الوادية، رئيس التجمع، عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، جميع الفصائل والقوى الإسلامية والوطنية وكذلك الهيئات ومؤسسات السلطة الفلسطينية إلى الوقفة الجادة في ذكرى النكبة والعمل الحقيقي على تنفيذ المصالحة، احتراماً لدماء الشهداء وتجسيدا للحق التاريخي لأبناء الشعب الفلسطيني بأرضهم ووطنهم.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/15

43. بيت لحم: إصابة سبعة مواطنين وصحفيين واعتقال ناشط خلال قمع الاحتلال مسيرة العودة

حسن عبد الجواد: أصيب سبعة مواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق، أمس، خلال اعتداء قوات الاحتلال على الصحافيين ونشطاء المقاومة الشعبية، واعتقلت أحدهم خلال اعتدائها على مسيرة العودة إلى القرى المدمرة في أراضي الـ 48، والتي نظمتها القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية ولجنة إحياء ذكرى النكبة الخامسة والستين في محافظة بيت لحم.

وأمرت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة التي انطلقت من أمام صرح الشهيد في مخيم الدهيشة بحافلات ومركبات خاصة، بعشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع، وقنابل الصوت لدى اقترابها من نفق الريف الغربي، بهدف منع اللاجئين من العودة إلى قراهم التي هجروا منها في العام 1948 ومن بينها بيت عطاب، وزكريا، وعجور، وبيت نتيف، وبيت جبرين.

ونظم المشاركون في المسيرة وقفة احتجاجية بالقرب من النفق، بعد منعهم من مواصلة طريقهم وذلك على الرغم من اعتداءات قوات الاحتلال، وإطلاقها قنابل الصوت وقنابل الغاز المسيلة للدموع، وتهديداتها للمشاركين في المسيرة، فيما أغلق عشرات المشاركين في المسيرة طريق 60 الاستيطانية، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومعرقلين حركة السير على طريق الأنفاق، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال، والشبان الذين رشقوها بالحجارة.

الأيام، رام الله، 2013/5/15

44. متطرفون يهود يعتدون على مسجد ويحرقون سيارات فلسطينيين في أم الفحم

ذكرت الغد، عمان، 2013/5/15، عن برهوم جرابسي، أن اراهابيون متطرفون يهود اعتدوا فجر أمس، على حرمة مسجد في قرية "أم القطف" في منطقة ام الفحم (مناطق 48)، وكتبوا على جدرانها الخارجية عبارات مسيئة للعرب وتهديدات، كما احرقوا ثلاث سيارات كانت بجانب المسجد. وكان من الممكن أن يكون الاعتداء أكبر، إذ ترك المعتدون عبوات مواد حارقة في المكان. واثارت الجريمة غضب فلسطينيين 48،

الذين يتهمون الأجهزة الاسرائيلية بالتواطؤ مع العصابات الارهابية، التي تصعد اعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة ومناطق 1948.

هذا وتوجه وفد كبير من لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيين 48، للتضامن مع اهالي القرية. وكانت اللجنة قد اصدرت بياناً، عبرت فيه عن غضبها واستنكارها للجريمة، داعية الى وقف هذه الجرائم الارهابية، التي تتصاعد بشكل دائم، دون ان يتم لجمها من قبل السلطات الرسمية.

وقال عضو الكنيست جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي، "إن الشرطة الإسرائيلية تتقاعس وتتخاذل في مكافحة هذه المنظمة، ورغم عشرات الاعتداءات العنصرية التي نفذتها وقامت بها في الضفة وفي القدس وفي يافا وعكا وإبطن وطوبا زنجريا وغيرها، لم يجر أي تحقيق جدي ولم تقبض الشرطة على أحد، كما أن الحكومة الإسرائيلية تغض الطرف عن النشاطات الارهابية من هذا النوع، الامر الذي يشجع ويساهم في تكرار جرائم الارهاب اليهودي ضد عرب الداخل".

وتوجّه رئيس الحركة العربية للتغيير احمد الطيبي، برسالة مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهارونوفيتش يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات الفورية لإلقاء القبض على الأشخاص.

واضافت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/14، أن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 قال: "إن الاعتداء اليهودي على مسجد "أم القطف"، اعتداء وقح وخطير على كل جماهيرنا ولا نعتبره اعتداء على أهلنا في أم القطف فقط، وواضح جدا أن الذي يقف وراء ذلك هي عصابات صهيونية إرهابية تمارس الإرهاب على المكشوف وتحاول أن تستفرد في قرانا الصغيرة عددا مثل أم القطف لتحرق سيارات وتكتب شعارات على جدران المساجد، وهذا يعني أنهم عبروا الخطوط الحمراء وهذا يعني أننا مطالبون بموقف شجاع وصريح".

وأضاف: "تؤكد لكل هذه العصابات الإرهابية أننا لسنا مستضعفين ولا في موقف المطاردين، وان لزم الأمر سنشكل فرق حراسة لتحرس بيوتنا وسياراتنا ومساجدنا وهذا يجب أن يدفع إلى اجتماع وسريع للجنة المتابعة لاتخاذ موقف واضح في موقع الجريمة في أم القطف لتعطي رسالة واحدة لكل الأذرع الإسرائيلية، وان كنا لا نثق بها خاصة المسماة الأذرع الأمنية".

وشدد على ضرورة أن يكون هناك "رسالة واضحة من لجنة المتابعة تؤكد انه لنا الدور المتلاحم مع أم القطف كجزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني، ويجب أن يكون هناك نشاطات جماهيرية واضحة لكل جماهيرنا لان هذا الحدث وقع قبل حوالي سنة في طوبا الزنجرية واليوم في أم القطف، فالظاهرة ليست عابرة من قبل "زعران إرهابيين" بل هو تنظيم إرهابي يقف من وراء ذلك وهنا مكنم الخطورة".

وتابع قائلاً: "هناك فوضى يباح فيها كل شيء للإرهابيين وأنهم فوق المساءلة وفوق القانون، وأنا انظر بعين القلق لكل المجتمع الفلسطيني في الداخل ويجب أن نجسد الموقف المطلوب في وحدتنا ضد الخطر الذي وقع علينا ولا أقول سيقع"، على حد تعبيره.

45. ارتفاع عدد الأسرى المصابين بمرض السرطان إلى 26 أسيراً

غزة: كشفت جمعية واعد للأسرى والمحربين، اليوم الثلاثاء، عن ارتفاع عدد الأسرى المصابين بمرض السرطان إلى 26 أسيراً بعد اكتشاف إصابة الأسير محمود أبو صالح بسرطان الحنجرة.

القدس، القدس، 2013/5/15

46. نادي الأسير: أسير فلسطيني يفقد ذاكرته

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني أمس أن أحد الاسرى الفلسطينيين فقد ذاكرته. وأوضح النادي في بيان أن الأسير جهاد عبداللطيف أبو هنية (32 عاماً) من بلدة عزون شمال الضفة الغربية، «يعاني من فقدان الذاكرة، وأنه لم يعد يعرف افراد عائلته، ولا أسماء زملائه في الأسر».

الحياة، لندن، 2013/5/15

47. "اتلاف حق العودة": الأرض الفلسطينية وحق العودة ليسا للمساومة والبيع أو المبادلة

ليلى خالد الكركي: اصدر الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة بيانا صحافيا امس، اكد فيه رفضه القاطع وإدانته لما يسمى «بمبادرة السلام العربية» لتخليها عن حق العودة وتفريطها بالأرض الفلسطينية، مشددا على ان «الأرض الفلسطينية وحقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم ليست للمساومة أو للبيع أو المبادلة».

الدستور، عمان، 2013/5/15

48. لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين من سورية أمام مكتب "الأونروا" في مخيم البداوي

اعتصم النازحون الفلسطينيون من مخيمات سوريا الى لبنان، أمام مكتب مدير خدمات "الأونروا" في البداوي، بدعوة من لجنة متابعة النازحين الفلسطينيين وبمشاركة ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وعدد من اهالي مخيمات سوريا وفاعليات من مخيمي البداوي والبارد. ورفع المعتصمون لافتات تطالب "الأونروا" بتحمل مسؤولياتها تجاه الصحة والتعليم والاغاثة.

المستقبل، بيروت، 2013/5/15

49. أصغر طبيبة في العالم... فلسطينية

بيروت: كشفت تقارير في بيروت عن «إنجاز» حققتة إقبال الأسعد، الفلسطينية الجنسية والمولودة من ام لبنانية، اذ صارت أصغر طبيبة في العالم لهذه السنة بعدما نالت شهادة الطب العام من كلية الطب «وايل كورنيل» في قطر بعمر عشرين عاماً. وقد استقبلت بر الياس وعائلة الأسعد ابنتها بعد اسبوع من تخرجها (شاركت فيه الشيخة موزة) وهي تنوي التخصص في الولايات المتحدة بجراحة طب الاطفال واضعة هدفاً واحداً امامها وهو مساعدة الاطفال الفلسطينيين.

ويذكر ان إقبال تستعد للسفر إلى الولايات المتحدة، لتكمل تخصصها في الطب وتحديداً في جامعة كليفلاند كلينيك في ولاية أوهايو.

الراي، الكويت، 2013/4/15

50. في فلسطين.. البطالة وغلاء المعيشة ترتفع والأجور تتدهور

رام الله - محمد عبد الله: اظهرت نتائج تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ان العام الماضي شهد جملة من العوامل التي فاقمت من اوضاع الفلسطينيين المعيشية، وزادت حدت معاناتهم، وفرص الحياة الكريمة لهم.

كشف التقرير الذي اصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، اليوم الاثنين، ان معدلات البطالة ارتفعت خلال العام الماضي، وان ذلك ترفع مع ارتفاع في معدلات غلاء المعيشة، مقابل تراجع شهادته الأجور الحقيقية للأفراد، مقارنة بما كانت عليه خلال العام الذي سبقه. ورغم ارتفاع نسبة المشاركة في القوى العاملة عام 2012، (بلغت 43.6%)، مقارنة مع 43.0% خلال العام الذي سبقه (ارتفعت من 837 ألفاً، الى نحو 858 ألف عامل)، إلا أن الزيادة في عدد العاملين، كانت أقل من حجم القوى العاملة، ما أدى إلى ارتفاع البطالة، من 20.9% في العام 2011 إلى 23% في العام 2012.

وحسب بيانات صدرت عن وزارة العمل مطلع العام الجاري، يبلغ عدد عاطلين عن العمل في الضفة الغربية نحو 45 ألفاً، في حين لم يتجاوز عدد الوظائف الشاغرة لنفس العام 3000 وظيفة. وبموازاة ذلك فقد ارتفعت معدلات غلاء المعيشة، خلال العام 2012 بنسبة 2.78%، بسبب ارتفاع أسعار كافة المجموعات الرئيسية الغذاء والصناعة، والصحة والتعليم ... الخ. ومن المتوقع أن تواصل معدلات غلاء المعيشة ارتفاعها خلال العام الحالي، مع ارتفاع ضريبة القيمة المضافة، إلى جانب ارتفاع اسعار العديد من السلع، كالبيض، والخبز، والدواجن، والأرز، والسجائر التي ارتفعت مرتين هذا العام بنسبة تجاوزت 30%.

وفي سياق متصل، بلغ معدل الفقر بين الأفراد خلال العام الماضي، وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية، 25.8% (بواقع 17.8% في الضفة الغربية و38.8% في غزة). كما تبين أن حوالي 12.9% من الأفراد في فلسطين يعانون من الفقر المدقع، وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية للأسرة، (7.8% في الضفة و21.1% في غزة).

القدس، القدس، 2013/5/15

51. في ذكرى النكبة : حوالي 11.6 مليون نسمة عدد الفلسطينيين في العالم

القدس: قالت علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، انه بعد 65 عام على النكبة تضاعف الفلسطينيون 8 مرات.

وقد استعرضت عوض أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق الإحصائية عشية الذكرى الخامسة والستين لنكبة فلسطين، والذي يصادف يوم الخامس عشر من شهر أيار، مشيرة أن ذكرى اقتلاع وتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه في عملية تطهير عرقي منظمة ومدبرة قامت بها العصابات الصهيونية المسلحة. حيث تؤكد المعطيات والشواهد التاريخية أن عملية التهجير القسري للفلسطينيين عن وطنهم كانت مدبرة منذ وقت طويل، توجت بإعلان قيام دولة "إسرائيل" في العام 1948 على أنقاض الشعب الفلسطيني، بعد عمليات القتل والمجازر التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين.

وتشير المعطيات الإحصائية أن عدد الفلسطينيين عام 1948 قد بلغ 1.37 مليون نسمة، في حين قدر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية عام 2012 بحوالي 11.6 مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف 8.5 مرة منذ أحداث نكبة 1948. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية عام 2012 حوالي 5.8

مليون نسمة، ومن المتوقع ان يبلغ عددهم نحو 7.2 مليون وذلك بحلول نهاية عام 2020 وذلك فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

وتظهر المعطيات الإحصائية أن نسبة اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين تشكل ما نسبته 44.2% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين نهاية العام 2012، كما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث منتصف عام 2013، حوالي 5.3 مليون لاجئ فلسطيني، يشكلون ما نسبته 45.7% من مجمل السكان الفلسطينيين في العالم، يتوزعون بواقع 59.0% في كل من الأردن وسوريا ولبنان، و17.0% في الضفة الغربية، و24.0% في قطاع غزة. يعيش حوالي 29.0% من اللاجئين الفلسطينيين في 58 مخيماً تتوزع بواقع 10 مخيمات في الأردن، و9 مخيمات في سوريا، و12 مخيماً في لبنان، و19 مخيماً في الضفة الغربية، و8 مخيمات في قطاع غزة.

وتمثل هذه التقديرات الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين باعتبار وجود لاجئين غير مسجلين، إذ لا يشمل هذا العدد من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام 1949 حتى عشية حرب حزيران 1967 "حسب تعريف وكالة الغوث للاجئين" ولا يشمل أيضاً الفلسطينيين الذين رحلوا أو تم ترحيلهم عام 1967 على خلفية الحرب والذين لم يكونوا لاجئين أصلاً. كما قدر عدد السكان الفلسطينيين الذين لم يغادروا وطنهم عام 1948 بحوالي 154 ألف فلسطيني، في حين يقدر عددهم في الذكرى الخامسة والستون للنكبة حوالي 1.4 مليون نسمة نهاية عام 2012 بنسبة جنس بلغت حوالي 102.0 ذكراً لكل مائة أنثى. ووفقاً للبيانات المتوفرة حول الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل للعام 2011 بلغت نسبة الأفراد أقل من 15 سنة حوالي 36.5% من مجموع هؤلاء الفلسطينيين مقابل 4.1% منهم تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر، مما يشير إلى أن هذا المجتمع قتيلاً كامتداد طبيعي للمجتمع الفلسطيني عامة.

كما قدر عدد السكان في فلسطين بحوالي 4.4 مليون نسمة في نهاية عام 2012 منهم 2.7 مليون في الضفة الغربية وحوالي 1.7 مليون في قطاع غزة. من جانب آخر بلغ عدد السكان في محافظة القدس حوالي 400 ألف نسمة في نهاية العام 2012، منهم حوالي 62.1% يقيمون في ذلك الجزء من المحافظة والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967 (J1). وتعتبر الخصوبة في فلسطين مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات السائدة حالياً في الدول الأخرى، فقد وصل معدل الخصوبة الكلية للفترة (2008-2009) في فلسطين 4.4 مولود، بواقع 4.0 في الضفة الغربية و5.2 في قطاع غزة.

القدس، القدس، 2013/5/15

52. مؤسسة "التضامن" تحذر من الوضع الصحي للأسيرات الفلسطينيات بسبب انتشار القوارض

رام الله: حذرت مؤسسة "التضامن الدولي لحقوق الإنسان، من الأوضاع الصحية والمعيشية الصعبة للأسيرات الفلسطينيات في معتقل "هشارون" الإسرائيلي، والتي تفاقت حديثاً مؤخراً بسبب كثرة انتشار الفئران والقوارض في غرف السجن.

ونقلت مؤسسة "التضامن" عن الأسيرة منى قعدان قولها "إن أعداداً كبيرة من الفئران غزت غرفنا وتقوم بقرض ملابسنا، الأمر الذي نتج عنه إتلاف الكثير من حاجياتنا من الملابس والبطانيات وأغطية النوم". وأشارت قعدان، إلى حالة من الخوف تسود في صفوف الأسيرات خشية من تفشي الأمراض والفيروسات بينهن بسبب القوارض، في حين تتعامل إدارة السجن مع هذه المسألة باستخفاف كبير وترفض استخدام المبيدات الكيماوية لإبادة الفئران، وفق قولها.

قدس برس، 2013/5/14

53. "الهيئة الفلسطينية المستقلة" تطالب بريطانيا بتحمل مسؤولياتها تجاه نكبة الشعب الفلسطيني

غزة: أكدت الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة جرائم الاحتلال الإسرائيلي أن خيار عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، "ثابت ولا يمكن أن يسقط بالتقادم، ولا يحق لأي جهة فلسطينية أو غير فلسطينية التنازل عن هذا الحق الذي أكدته المواثيق والقوانين الدولية وعلى رأسها قرار الأمم المتحدة رقم 194.

وأوضحت الهيئة في بيان مكتوب لها اليوم الثلاثاء (14/5) أن الاحتلال "لازال يمارس الإرهاب والمجازر بحق الفلسطينيين ضارباً بعرض الحائط كافة القوانين والأعراف والمواثيق الدولية لاسيما المادة (29) و(51) من القانون الدولي الإنساني".

وأكدت الهيئة على أن تعويض الفلسطينيين عن أملكهم وما لحق بهم طيلة 65 عاماً مضت هو حق مكفول في الشرائع الدولية، وهو ما نصت عليه المادة (149) و(150) في القانون الدولي الإنساني. وطالبت الهيئة بريطانيا بتحمل المسؤولية كاملة مع الاحتلال بصفتها المسؤول الأول عن تسليم فلسطين للعصابات الصهيونية وهي المساهم الأكبر في نكبة الشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2013/5/14

54. "العمل الإسلامي" الأردني: فلسطين أرض عربية إسلامية لا يحق لأحد التنازل عن أي جزء منها

نشرت السبيل، عمان، 2013/5/15، نقلاً عن مراسلها موسى كراعين، أن حزب جبهة العمل الإسلامي قال في بيان أصدره بمناسبة ذكرى النكبة أن فلسطين من بحرها إلى نهرها أرض عربية إسلامية، لا يحق لأحد التنازل عن أي جزء منها مهما كانت صفته، ويتوجب على جميع المنتمين للأمة الحفاظ عليها، والدفاع عنها، والوقوف في وجه مشاريع التفريط والتنازل. ودان الحزب "الموافقة على مبدأ تبادل الأراضي مع دولة الاحتلال؛ لما يمثله من تفريط بالقضية، وتنازل عن ثوابتها، وتكرار لدماء الشهداء وتضحيات الشعب الفلسطيني".

وحمل الحزب السلطة الفلسطينية مسؤولية استمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين وممارسته الظلم ضد أبنائها، وذلك لتتكورها لنهج الجهاد والمقاومة، والسير وراء سراب السلام الخادع، كما حمل الحزب أيضاً المسؤولية للنظام الرسمي العربي بفرقة وتحلفه، وكذلك المجتمع الدولي بانحيازه للعدو الصهيوني وتكبره للمبادئ والمواثيق والقوانين الدولية.

ورفض الحزب كافة مشاريع التوطين خارج فلسطين التاريخية، أو التعويض، أو أي حل يحول دون عودة اللاجئين لأراضيهم وبيوتهم، فعودتهم وفقاً للحزب حق ثابت وأصيل لا يسقط بتقادم السنين.

وفي الوقت ذاته، دان الحزب تقصير الحكومة الأردنية في متابعة أوضاع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، وطالبتها بتحمل مسؤولياتها في الإفراج عنهم في أسرع وقت.

وطالب الحزب الفصائل والأحزاب الفلسطينية بالتوحد على برنامج وطني نضالي يحفظ الحقوق والثوابت الفلسطينية، ويضمن مواصلة النضال بكل أشكاله وفي مقدمتها النضال المسلح حتى تحقيق أهدافه في التحرير والعودة، وبناء دولة فلسطين المستقلة على كامل ترابها الوطني وعاصمتها القدس. ورفض الحزب

كل الحلول المطروحة من فدرالية أو كونفدرالية، كما رفض أي صيغة لربط فلسطين مع الأردن أو مع أي دولة أخرى قبل قيام الدولة المستقلة. وأكد الحزب أن الطريق للتحرير فلسطين هو الجهاد، وأن فلسطين ستعود والاحتلال سيزول. وأضافت الغد، عمان، 2013/5/15 من عمان، أن الحزب طالب الدول العربية والإسلامية، التي تربطها علاقات سياسية بالاحتلال الصهيوني، بإعادة النظر في هذه الاتفاقيات، التي "منحت الاعتراف للعدو، ووفرت له الغطاء لمزيد من الاستيطان، وفتحت الباب أمامه واسعاً لإقامة علاقات مع دول كانت ملتزمة بمقاطعته بموجب قوانين المقاطعة".

55. الفرحان: "إسرائيل" لم ولن تتمتع بالأمن.. و"إسلاميو الربيع" لن يتنازلوا عن القضية الفلسطينية

عمّان: أكد الأمين العام السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن د. اسحق الفرحان أن الحديث عن الأمن الإسرائيلي في ظل استمرار الاحتلال لفلسطين هو حديث نظري وهو أقرب إلى الوهم منه إلى الواقع. وأوضح في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن القوة العسكرية والدعم الغربي والرهان على التسوية لم تفلح في تحقيق الأمن الإسرائيلي، وقال: "أعتقد أن إسرائيل لم ولن تتمتع بالأمن الكامل أو المريح طالما أنها محتلة لفلسطين، وتطرح الحلول التي تركز هذا الاحتلال". وشدد على أن "الحرب ستظل قائمة وإن استتريت أحياناً، ولن تفلح المعاهدات التي أبرمتها مصر أو الأردن في تأمين الاحتلال، وأنا متفائل أن مصر القوية والأردن كذلك سيعيدان النظر في هذه المعاهدات، وسيظل الأمن الإسرائيلي وهما لا مكان له على أرض الواقع".

وأضاف فرحان: "لا أعتقد أنه من الوارد لدى الإسلاميين الذين صعدوا إلى الحكم في بعض تلك الدول أن يتنازلوا عن القضية الفلسطينية أو يساوموا عليها بحكم عقيدتهم وبحكم أن فلسطين تاريخياً هي عربية إسلامية، القضية الفلسطينية قضية عقيدة تتصل بالأقصى وبالإسراء والمعراج لا يمكن نسيانها وهي حلم أجيال المسلمين إلى أن يتم تحريرها شبرا شبرا، وكل من يتنازل عن حق من الحقوق الفلسطينية سيكون مصيره مزبلة التاريخ"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/5/14

56. العقرباوي: الأردن يرفض أي تعديل يمس قضية اللاجئين في المبادرة العربية للسلام

عمان - نادية سعد الدين: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية - الأردن محمود العقرباوي "رفض الأردن لأي تعديل يمسّ قضية اللاجئين في المبادرة العربية للسلام"، معتبراً أن "تمسك اللاجئين بحق العودة المدعوم رسمياً يذفن أي فكرة للوطن البديل". وقال لـ"الغد"، بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لنكبة فلسطين: إن "هناك تأكيداً للأردن بأن البند الخاص بقضية اللاجئين الفلسطينيين في مبادرة السلام سيبقى بشموليته المرتبطة بشمولية القضية الفلسطينية، وباستناده إلى قرارات الشرعية الدولية، لاسيما القرار 194"، مؤكداً "الموقف الأردني الثابت من تأكيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم".

وبين العقرباوي أنه بحث مع المفوض العام لوكالة الأمم الأونروا فيليبو غراندي مؤخراً المساعي الإسرائيلية الأخيرة في الأمم المتحدة لتغيير صفة اللجوء، بخلاف ما ورد في تعريف الأونروا للاجئين الفلسطينيين. وأكد أن "الأونروا ستبقى بشعارها وولايتها ومضمونها ومهامها، ولن نسمح بأي تغيير أو تعديل يمسها في ذلك". وشدد على "رفض الحكومة الأردنية أي تقليص للخدمات التي تقدمها الأونروا".

الغد، عمان، 2013/5/15

57. الجمعية الأردنية للعودة واللجئين: نرفض أي تسوية سياسية تلتف على حق العودة

عمان: أكدت الجمعية الأردنية للعودة واللجئين "عائدون" على أن عودة اللجئين قادمة لا محالة رغم المحاولات المستميتة والمتزايدة للالتفاف على حقهم بالعودة الى ديارهم التي هجروا منها والتي سنبوء بالفشل، لافتة إلى أن كل تفسير أو التفاف على حق العودة والقرار 194 خارج إطاره القانوني يشكل مخالفة لمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان.

ورفضت الجمعية في بيان لها أمس بمناسبة الذكرى الخامسة والستين للنكبة أن أي حل أو تسوية سياسة تلتف على حق الشعب الفلسطيني بالعودة، وحقه في التعويض عن ممتلكاته التي فقدها وعن معاناته التي أصابته مرفوضة، مشيرة إلى مطالبة المجتمع الدولي والدول العربية مساعدته ليعود إلى أرضه التي هجر منها، ورفض كل أشكال التوطين والوطن البديل وسياسات طمس الهوية الوطنية. ولفت البيان إلى حق اللجئين الفلسطينيين في سورية في الحماية، مدينا الاعتداءات التي تستهدفهم، وضرورة تقديم العون اللازم لهم لحمايتهم من الظروف الأليمة التي تمر بها سورية.

السبيل، عمان، 2013/5/15

58. باحثون تربويون وسياسيون: غياب "حق العودة" عن المناهج الدراسية الأردنية يشكل خطراً

هديل الدسوقي: في الوقت الذي نجحت فيه الأوساط السياسية المحلية والعربية إشاعة مصطلح حق العودة، والدق على ناقوسه في المحافل الدولية، أخفقت وزارة التربية الأردنية في لعب ذات الدور لترسيخ حق العودة لللاجئين الفلسطينيين، في أذهان الأجيال القادمة من خلال تمرير المصطلح في المناهج الدراسية لطلبة المدارس والجامعات الأردنية.

ما سبق كان خلاصة ما توصل إليه باحثون تربويون وسياسيون عبر انطباعاتهم الأولى، عن غياب مفهوم "حق العودة" لللاجئين الفلسطينيين عن المناهج المدرسية والجامعية، معتبرين أنها حلقة من سلسلة المؤامرات على القضية الفلسطينية لإجهاضها، وسلخها من أذهان الأجيال القادمة.

مدير إدارة التخطيط الإقليمي والمدرّب الدولي في وكالة الغوث الفلسطينية د. فارس حيدر انتقد غياب مفهوم حق العودة عن المناهج في المدارس الحكومية، وأكد حيدر لـ"السبيل" أن حذف مبحث القضية الفلسطينية من المقرر الدراسي للصفوف الثانوية بالمدارس الحكومية في أول التسعينيات جاء تنفيذاً لبنود اتفاقية وادي عربة.

ويرى الباحث د. بيان العمري أن تضمين القضية الفلسطينية في المناهج الدراسية المحلية والعربية لا يرقى إلى المستوى السياسي للقضية. وأبدى المستشار التربوي والمحاضر في الجامعة الأردنية د. سامي الخصاونة حزنه لغياب "حق العودة" عن المناهج الدراسية.

ومن جهته اصدر مركز دراسات الشرق الأوسط مؤلفاً جديداً يتحدث عن مناهج تدريس القضية الفلسطينية، ويمثل هذا الكتاب نتاج حلقة دراسية متخصصة عقدت لوضع خطط مساقات تدريسية فلسطين والقضية، في محاولة لسد النقص بالمكاتب في إطار الخطط الدراسية المنهجية وتوزيعاتها الدراسية.

السبيل، عمان، 2013/5/15

59. برلماني أردني يعلن أن السفير الإسرائيلي غادر المملكة بالفعل.. ووزير الإعلام ينفي

عمّان - (يو.بي.أي.): قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب الأردني خليل عطية، الثلاثاء، إن السفير الإسرائيلي في عمّان دانييل نيفو، غادر المملكة يوم الخميس الماضي، فيما قال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال محمد المومني، إن حكومة بلاده لم تناقش قضية طرد السفير الإسرائيلي في عمان دانييل نيفو، واستدعاء السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات. وقال المومني ليونايتد برس إنترناشونال، الثلاثاء، إن "الحكومة الأردنية لم تناقش مطلقاً قضية طرد السفير الإسرائيلي في عمّان دانييل نيفو، واستدعاء السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات، ونتابع ما يحدث في هذا الشأن بشكل مستمر وحثيث وبكل احترام وتقدير مع السادة أعضاء مجلس النواب". وأضاف أن "الحكومة لم تتخذ أي قرار بشأن ذلك".
القدس العربي، لندن، 2013/5/15

60. وزارة الخارجية الأردنية تنفي رفض سفيرها في تل أبيب لقاء الأسرى المضربين

عمان: قال فريق دعم الأسرى إن السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات رفض لقاء الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وقال الفريق إن الأسرى الأردنيين سيعملون على مقاطعة الفحص الطبي والامتناع عن شرب الماء إذا استمرت الحكومة بتجاهل مطالبهم.
من جانبها، نفت وزارة الخارجية هذه الأخبار. وقالت إن السفير الأردني يتابع قضية الأسرى مع المسؤولين الإسرائيليين يومياً، ويجري اتصالاته مع الجانب الإسرائيلي لترتيب زيارات لجميع الأسرى في أسرع وقت.
الدستور، عمّان، 2013/5/15

61. ذوو المعتقلين الأردنيين يلجأون للسفارة التركية لمتابعة قضية أبنائهم في سجون الاحتلال

عمان - غادة الشيخ: وعد السكرتير الأول في السفارة التركية حسين خنجر، أهالي الأسرى الأردنيين في المعتقلات الصهيونية، بمتابعة قضية أبنائهم المضربين عن الطعام منذ 14 يوماً، مؤكداً اهتمام السفارة بهذه القضية، وفق أهالي الأسرى. جاء ذلك عقب اعتصام نفذه أهالي الأسرى أمس أمام السفارة التركية بعمان، لمطالبتها بالوساطة في حل قضية أبنائهم، بعدما "طرقوا كافة الأبواب ولم يلقوا استجابة"، بحسبهم.
الغد، عمّان، 2013/5/15

62. سؤال نيابي حول مكتب "الملكية الأردنية" في "إسرائيل"

عمان: وجه النائب خميس عطية سؤالاً للحكومة عن "القرارات المتخذة بشأن فتح مكتب الملكية في إسرائيل، ومتى تم تأسيس وفتح مكتب الملكية الأردنية في الدولة العبرية؟، وكيف يتم التدقيق والرقابة على أموال الأردنيين في هذا المكتب؟، ومن يديره ومن كوادره وما هي طبيعة عمل المكتب؟، وما هي السلطة الفعلية للإدارة الأم في الأردن على هذا المكتب؟، وما حقيقة مشاركة ممثلة المكتب الإسرائيلية في مؤتمر قمة القدس السياحية الدولية الثانية وأنشطة المكتب منذ تاريخ إنشائه؟، وما هي القرارات المتخذة من أجل السماح لهذا المكتب برعاية مؤتمر إسرائيلي من أجل الترويج للقدس كعاصمة لإسرائيل سواء من الإدارة الرئيسية للخطوط الملكية الأردنية أو مكاتب الخطوط الملكية في إسرائيل؟".

الدستور، عمّان، 2013/5/15

63. الأردن: حريق إسرائيلي يلتهم 120 دونماً في الأغوار الشمالية

الأغوار الشمالية - علا عبد اللطيف، وطلال غنيمات: تسببت نيران قادمة من الجانب الإسرائيلي بالتهام 120 دونما في الأغوار الشمالية أمس. وقال متصرف لواء الغور الشمالي عدنان العنوم لـ"الغد" إن الحريق الإسرائيلي الذي امتد إلى الأراضي الأردنية أتلّف 180 شجرة من الزيتون والحمضيات و30 خلية نحل.
الغد، عمان، 2013/5/15

64. "السياسة، الكويت": العاهل الأردني يحذر إيران من ضربة عسكرية إسرائيلية

خاص: كشفت معلومات خاصة لـ"السياسة" أن الأردن حذر إيران من ضربة عسكرية إسرائيلية للمواقع النووية ومخازن الصواريخ الباليستية ومواقع عسكرية أخرى. وبحسب المعلومات المتقاطعة والموثوقة، فإن التحذير جاء خلال لقاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح في عمان يوم الثلاثاء في السابع من الشهر الجاري، الذي جاء بعد يومين من قصف الطيران الحربي الإسرائيلي ثلاثة مواقع عسكرية سورية قرب دمشق، كان سبقه قبل يومين قصف مماثل قرب مطارها الدولي.

وحذر الملك عبد الله الثاني صالح من أن الضربات الإسرائيلية لمواقع عسكرية سورية هي "بروفة" لضربات إسرائيلية مماثلة ضد إيران تستهدف مواقع عسكرية أيضاً وربما مواقع نووية.

السياسة، الكويت، 2013/5/15

65. مواقف لبنانية في ذكرى فلسطين الخامسة والستين

أصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بياناً لمناسبة الذكرى الخامسة والستين لنكبة فلسطين، رأى فيه "أن النكبة تعود إلى ما قبل وعد بلفور. والعمل لهذا المخطط الصهيوني مستمر لتقسيم العالم العربي".

وطالب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الامير قبلان "العرب والمسلمين بتحمل مسؤولياتهم، وإعادة احتضان القضية الفلسطينية".

واعتبر "حزب الاتحاد" اللبناني في بيان، أن "الاعتداء الصهيوني على المسجد الأقصى وما تواجهه الشقيقة سورية لهما وجهان لعملة واحدة".

كما كانت مواقف لكل من: "الحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي"، و"الهيئة الوطنية لدعم الوحدة ومقاومة الاحتلال".

السفير، بيروت، 2013/5/15

66. الجامعة العربية تنتقد تخاذل الدول العربية عن تنفيذ مقررات القمم بشأن دعم القدس

فلسطين المحتلة - القاهرة - "الخليج": انتقدت الجامعة العربية تخاذل الدول العربية عن تنفيذ مقررات القمم العربية بشأن دعم القدس وصمود أهلها مادياً، في مواجهة حملات التهويد والتهميش القسري للمقدسين التي تتبعها سلطات الاحتلال. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، محمد صبيح، أمس بمناسبة الذكرى الـ65 للنكبة، إن "الطريق الذي سلكته إسرائيل في العقود الماضية للعنف ومصادرة الأراضي وإطلاق المستوطنين في كل مكان والإساءة إلى الأديان والمساجد والكنائس، لا يفضي إلى أي شيء وهو الذي سنهزم به المعتدي الإسرائيلي".

وحمل صبيح الدول العظمى الخمس في مجلس الأمن، مسؤولية الاعتداءات الإسرائيلية بحق القدس بالتزامن مع ذكرى النكبة، وقال "أن الأوان أن تنتهي مؤامرة الصمت والسكوت والجلوس على مواقع المنفرجين في قضية تهمة العالم بأسره".

الخليج، الشارقة، 2013/5/15

67. القاهرة تدرس تنظيم زيارة لمرسي وعباس وأردوغان إلى غزة لتفعيل المصالحة

القاهرة -قدس برس: قالت مصادر مصرية وفلسطينية متطابقة، إن القاهرة تدرس تنظيم زيارة للرئيس المصري محمد مرسي ورئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان ومعهما رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى غزة.

وأوضحت تلك المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" ورفضت الكشف عن هويتها، أنه عقب جلسات المصالحة التي تجري حالياً بالقاهرة بين وفدي "فتح" و"حماس" برعاية مدير المخابرات المصرية، تم بلورة تلك الفكرة.

قدس برس، 2013/5/14

68. اتحاد الأطباء العرب يحذر "إسرائيل" من سعي جماعات يهودية اقتحام القدس في 16 أيار/ مايو

وليد عبد السلام: حذرت لجنة القدس باتحاد الأطباء العرب قوات الاحتلال الصهيوني من السماح لبعض الجماعات اليهودية المتطرفة والتي تطلق على نفسها اسم "ائتلاف منظمات الهيكل" باقتحام المسجد الأقصى الخميس 16 مايو 2013. وتسعى هذه الجماعات لاقتحام الأقصى احتفالاً بذكرى ما يسمونه "عيد الشفوعوت".

ودعت اللجنة في بيان لها اليوم جميع اللجان والمؤسسات العاملة للقدس في مصر إلى اجتماع عاجل لبحث سبل الرد على تهديدات المنظمات اليهودية المتطرفة باقتحام المسجد الأقصى. وحمل "البيان" إسرائيل تداعيات هذه الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى وما يمكن أن يصل إليه رد الفعل العربي والإسلامي الغاضب على تلك الانتهاكات المستمرة.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/14

69. "المصري الديمقراطي" يوقع بروتوكول تعاون مع "سيفيتاس" الفلسطينية

حازم مقلد: وقع المعهد المصري الديمقراطي اليوم بروتوكولا للتعاون بين المعهد ومركز دراسات المجتمع المدني "سيفيتاس"، أحد منظمات المجتمع المدني بقطاع غزة، وذلك لتبادل الخبرات وإفادة المجتمع المدني في مصر وفلسطين.

كان التوقيع بحضور م. حسام الدين على، رئيس مجلس إدارة المعهد، وإسراء عبد الفتاح، نائب رئيس مجلس إدارة المعهد، وأحمد غنيم، المدير التنفيذي للمعهد، ومن الجانب الفلسطيني ماهر عيسى، مدير عام مؤسسة سيفيتاس الفلسطينية، وبحضور أيمن عقيل، رئيس مؤسسة "ماعت" للسلام والتنمية وحقوق الكانسان.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/14

70. "يديعوت أحرونوت": إطلاق قذيفتي هاون باتجاه الجولان على الحدود الإسرائيلية

عرب 48: قالت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، اليوم الأربعاء، إن قذيفتي هاون على الأقل انفجرتا صباح اليوم في الجانب الإسرائيلي من جبل الشيخ في الجولان السوري المحتل. وقالت إن التقديرات الأولية تشير إلى أن القذيفتين قد أطلقتا من سورية عن طريق الخطأ خلال القتال الدائر بين المعارضة وقوات الجيش السوري. ولم ترد أية أنباء عن وقوع إصابات بشرية أو خسائر مادية. وجاء أنه في أعقاب سقوط القذيفتين قرر الجيش الإسرائيلي إغلاق جبل الشيخ أمام الزوار. كما جاء أن إسرائيل قدمت شكوى إلى قيادة قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة في الجولان.

عرب 48، 2013/5/15

71. حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي يفند مزاعم ارتباط الصهيونية بالسامية

الشارقة - سارة محمود: تعليقاً على مقال "زنوبيا ملكة تدمر" الذي نشر أمس الأول بجريدة "الخليج" تحدث الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في مداخلة له مع برنامج "الخط المباشر" عبر إذاعة وقناة الشارقة، تكلم عن مقر دولة الإمارات العربية المتحدة وأجناس البشر التي أتت من قديم الزمان، وقال "لي بحث لم أنته منه إلى اليوم لأنني أنتظر هذا الباحث الذي يبحث الحمض النووي (دي إن إيه) بين البقايا الموجودة في مقابر مليحة وبين الشبيهة بها في مقابر الأنبار بشرق الأردن. وتابع: "الأمر العظيم هو رغبة الصهيونية في السيطرة على هذا العلم، لإمكانية معرفتهم السامي من غير السامي من اليهودي، وإذا حسبنا الآن من في فلسطين سنجد 6% من أصل سامي، و94% يعودون إلى إشكناز حيث كانوا يعيشون في شمال تركيا، فعندما كانت الحروب مستمرة بين المسلمين والبيزنطيين، اختار مدكرو أن يتبع اليهودية حتى لا يقع عليه ضرر من الطرفين ولكن أصابه ما أصاب الآخرين، لهذا رحل إلى "كييف" عاصمة أوكرانيا وأقاموا أول دولة لهم، ومنها ارتحلوا إلى النمسا وهم الموجودين حالياً في النمسا وروسيا وبولندا وجميعهم من جنس يسمى "أري" وسماته تختلف عن سمات العرق السامي، والآن بهذا العلم ربما يكون هناك صراع بين الساميين وغيرهم من اليهود".

الخليج، الشارقة، 2013/5/15

72. أكاديمي سوداني: "إسرائيل" ليست أكثر أمناً رغم قوتها العسكرية والاقتصادية

الخرطوم - قدس برس: أكد أستاذ العلوم السياسية في الجامعة السودانية د. الطيب زين العابدين في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن إسرائيل في ذكرى إنشائها الخامسة والستين "ليست أكثر أمناً من قبل، على الرغم من قوتها العسكرية والاقتصادية"، وعلى الرغم من أن تحالفها مع الغرب ولا سيما مع الولايات المتحدة الأمريكية ازداد، إلا أنها عندما نشأت كانت معظم الدول العربية تحت الانتداب ومستعمرة وكانت هذه الدول ضعيفة في معظمها، والمقاومة الأساسية يومها كانت من الفلسطينيين وحدهم، اليوم كل الدول العربية مستقلة إلى حد ما، بل إن بعض هذه الدول شهدت انقلابات عسكرية لصالح القضية الفلسطينية، الآن الربيع العربي أيضاً جلب الاهتمام عن القضية الفلسطينية لكن في المستقبل المتوسط ستعود القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام".

وأشار إلى بروز إيران كدولة ذات قوة في مواجهة إسرائيل، وقال: "لقد برزت إيران كدولة مهددة لإسرائيل، وأصبح العداء بين إيران وإسرائيل في بعض الأحيان أكثر من العداء بين العرب وإسرائيل، وقد أثبتت إيران قوتها في المنطقة وأنه لا بد لإسرائيل أن تحسب لها حسابها".
وقل زين العابدين من الرهان على أي تنازلات فلسطينية أو عربية لإنهاء القضية الفلسطينية، وقال: "لا تستطيع السلطة الفلسطينية أو أي طرف عربي أن يتنازل عن القضية الفلسطينية أو يساوم فيها. وأضاف: "الربيع العربي سيجبر السلطة الفلسطينية أن تتصالح مع "حماس".

قدس برس، 2013/5/14

73. مفكر مغربي لـ"قدس برس": أمن إسرائيل المطلق فكرة تتهاوى

الرباط . قدس برس: أكد الباحث في شؤون الفكر الإسلامي الأستاذ الجامعي المغربي د. سعيد بن سعيد العلوي، أن إسرائيل من حيث نظامها وقيامها كيان لا يمكن أن يشعر بالأمن، بالنظر إلى المنطقة التي ظهر فيها وإلى الجوار الذي يحيط به وما يحف بالمنطقة من تغيرات.
ورأى العلوي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن معاضدة أمريكا لإسرائيل لا تضمن لها الأمن المطلق، وقال: "نعم أمريكا هي الحليف المطلق لإسرائيل، لكن ها هي الأحداث الأخيرة تبين أن هناك قوى إقليمية جديدة ناشئة، وهناك الانتفاضة في روسيا التي لا تريد أن تفرط بموقعها في المنطقة وفي البحر الأبيض المتوسط. ثم إن ما تخشاه إسرائيل في العمق لا يزال قائما، وهو الشعب الفلسطيني، وهو القنبلة الموقوتة، وهذا أمر لا يستهان به من الناحية الإستراتيجية".
وأضاف: "هناك داعم ثالث للقضية الفلسطينية يتمثل في حركة الربيع العربي، وهي حركية نقلت من جديد القضية الفلسطينية إلى بؤرة الاهتمام، وإن كان يبدو أنها تطرح العدالة الاجتماعية والدولة المدنية وكذلك الدين والتدين، لكن ساكنة هذه المنطقة هم إما مسلمون اعتقادا أو مسلمون حضاريا، وفي الحالتين هم لا يمكن أن يكونوا إلا لصالح القضية الفلسطينية".
وقل العلوي من أهمية الرهان على أية محاولات للتنازل عن الحقوق الفلسطينية من أية جهة كانت، مؤكدا أن هذا قرار يملكه الشعب الفلسطيني وحده.

قدس برس، 2013/5/14

74. الشيخ راشد الغنوشي: ما دام الفلسطينيون مشردون فالعالم كله غير آمن

تونس . قدس برس: أكد زعيم حركة "النهضة" التونسية الشيخ راشد الغنوشي أنه ما دام الفلسطينيون مشردون عن ديارهم فإن المنطقة بل والعالم سيظل غير آمن.
ودعا الغنوشي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" في الذكرى الخامسة والستين للنكبة الفلسطينية، القيادات الفلسطينية إلى الوحدة والاستفادة من كل المناخات العربية والإسلامية والدولية لخدمة قضيتهم.
ورأى الغنوشي أن عجز العالم عن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وإعادةهم إلى ديارهم تمثل أبرز مظاهر الظلم في العالم.

وتابع القول: "ما دام الفلسطينيون مشردين؛ فالمنطقة كلها بل والعالم كله في وضع غير آمن، لأننا نعيش في عالم متشابك ومترابط، فإذا كان في هذا العالم شعب فيه خمسة ملايين مشرد عن دياره، فمعنى ذلك أن عالماً قائم على الظلم"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/5/14

75. رئيس حزب "الوطن" في ليبيا: المقاومة هي الخيار الأمثل لتحرير فلسطين

طرابلس . قدس برس: أكد رئيس حزب "الوطن" في ليبيا عبد الحكيم بلحاج أن فلسطين "ستظل قضية العرب والمسلمين الأولى، وأن المقاومة ستظل هي الخيار الأكثر قدرة على إعادة الحقوق إلى أهلها". وأعرب بلحاج في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" في الذكرى 65 للنكبة، عن أمله في أن تتوحد جهود الفلسطينيين على خيار المقاومة، التي وصفها بأنها "السلاح الأمضى للدفاع عن فلسطين". ونفى بلحاج أن تكون إسرائيل أكثر أمناً اليوم، وقال: "إذا تتبعنا التاريخ والحاضر أيضاً فإننا نسجل التالي: أنه كما أن إسرائيل توسعت على حساب الحق الفلسطيني أيضاً فإن المقاومة تطورت ورأينا مشاريع طموحة لرد العدوان، ولذلك فأمن إسرائيل مهدد وسيكون أكثر تهديداً إذا تمادت في غيها وتجبرت في سياساتها التي يقودها الغاصبون للأرض الفلسطينية، ولن تنعم إسرائيل بالأمن في ظل التطور النوعي للمقاومة الذي لمسناه في أكثر من محطة بارزة في تاريخ هذا الصراع". واستبعد بلحاج أن تقدم أي جهة سياسية، لا سيما قادة الإسلام السياسي على المساومة في القضية الفلسطينية تحت أي ظرف.

قدس برس، 2013/5/14

76. روسيا تظمن "إسرائيل" وتتمسك بتسليم سورية صواريخ متطورة

موسكو - رائد جبر: قدمت موسكو رسائل تظمين إلى الإسرائيليين بشأن صادراتها من السلاح إلى سورية، من دون أن تتراجع عن نياتها تزويد دمشق صواريخ متطورة من طراز «أس 300». وحض الرئيس فلاديمير بوتين تل أبيب على «عدم القيام بأعمال تزيد من صعوبة الموقف». وأجرى بوتين أمس جلسة محادثات في منتجع سوتشي الروسي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تركزت على الوضع في سورية ونيات موسكو استكمال تنفيذ عقود تتضمن إرسال أسلحة إلى هذا البلد. وبدأ الرئيس الروسي حديثه مؤكداً «المصلحة المشتركة» في استقرار الوضع في المنطقة، بينما أكد نتنياهو نيته مناقشة «سبل التعاون مع موسكو للوصول إلى الاستقرار المنشود». وكانت أوساط روسية وإسرائيلية أكدت قبل اللقاء أن نتنياهو يسعى إلى إقناع الجانب الروسي بضرورة تجميد تنفيذ عقود تسليح مع سورية. بالمقابل، سعت موسكو إلى تظمين الإسرائيليين إلى أن الأسلحة المسلمة إلى دمشق تخضع لرقابة صارمة من جانب الروس. وشدد بوتين في ختام الاجتماع على ضرورة «الامتناع عن القيام بأعمال من شأنها أن تقاوم الأوضاع في سورية»، في إشارة إلى الغارات الإسرائيلية على مواقع سورية. وقال بوتين: «اتفقنا على مواصلة الاتصالات بين القيادتين الروسية والإسرائيلية وستكون الأجهزة الخاصة في البلدين على اتصال وتنسيق في إطار الجهود المبذولة لحل الوضع في سورية».

وأشار بوتين إلى أنه ورئيس الوزراء الإسرائيلي يريان أن استمرار النزاع المسلح في سورية غير محمود العواقب لسورية والمنطقة.

وبالتزامن مع ذلك، وجّه نائب مدير الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري فياتشيسلاف دزيركالن رسائل مباشرة إلى الجانب الإسرائيلي، إذ أكد أن بلاده تقوم بتفقد الأسلحة الروسية المصدّرة إلى سورية للتأكد من عدم تسليمها إلى طرف ثالث وعدم استخدامها في أغراض تتناقض مع نص الاتفاقات الموقعة مع روسيا.

واعتبر خبراء روس التصريحات رسالة تطمين لنتنياهو الذي أعرب عن خشيته من وقوع أسلحة روسية المنشأ في أيدي مقاتلي «حزب الله»، أو من انتقال صواريخ «أس 300» المسلمة إلى سورية من الإيرانيين.

الحياة، لندن، 2013/5/15

77. المحكمة الجنائية الدولية تفتح "تحقيقاً أولياً" في الهجوم الإسرائيلي على سفينة مرمرة

عرب 48 - وكالات: قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية يوم أمس، الثلاثاء، إنها ستفتح تحقيقاً أولياً في هجوم البحرية الإسرائيلية الدموي على أسطول الحرية في أيار/ مايو 2010، لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، ما أدى في حينه إلى مقتل 9 ناشطين أتراك وإصابة عشرات آخرين كانوا على متن سفينة مرمرة.

وأضافت المدعية العامة فاتو بنسودا في بيان أنه يتوجب عليها فتح تحقيق أولي بعد إحالة الأمر إليها من جزر القمر التي كانت إحدى سفن القافلة مسجلة بها.

وقالت بنسودا "مكتبي سيجري دراسة أولية ليحدد ما إذا كانت معايير فتح تحقيق متوفرة".

يذكر أن مكتب محاماة تركي هو المادج قد نقل الإحالة من جزر القمر إلى المحكمة الجنائية الدولية.

عرب 48، 2013/5/15

78. الخارجية الروسية تدعو لاجتماع للجنة الرباعية وتفعيل عملها لإقامة دولة فلسطينية

رام الله (الاتحاد): دعا نائب وزير الخارجية الروسي جينادي جاتيلوف إلى عقد اجتماع وزاري للجنة الرباعية الخاصة بالتسوية السلمية في الشرق الأوسط. وأشار جاتيلوف عشية زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى روسيا إلى أنه ينبغي تعزيز وتفعيل عمل اللجنة الرباعية الدولية لإقامة دولة فلسطينية تعيش إلى جانب إسرائيل بسلام، معرباً عن قناعته بأن الأمين العام للأمم المتحدة يشاطر موسكو موقفها هذا.

وأكد الدبلوماسي الروسي أن تجاهل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي يغذي تيارات المتشددة في المنطقة، أمر غير مقبول.

الاتحاد، أبوظبي، 2013/5/15

79. فيليبو غراندي ينفي الأنباء التي ترددت عن انتهاء ولاية الأونروا

ذكرت الدستور، عمان، 2013/5/15 نقلاً عن مراسلتها ليلى خالد الكركي، أن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى « فيليبو غراندي » نفى صحة الأنباء التي ترددت عن انتهاء ولاية (الأونروا)، مؤكداً أن "الوكالة ملتزمة بالولاية التي تأسست من أجلها قبل (65) عاماً.

وقال أن "هناك تحسناً ملحوظاً العام الماضي على الدعم المالي المقدم (للاونروا) من الدول المانحة" إلا أن الأعباء والتكاليف تتزايد بشكل أسرع من الدخل العائد على الوكالة".

جاء ذلك خلال اجتماع جمع « غراندي » ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي أمس مع رؤساء لجان خدمات المخيمات الفلسطينية في المملكة الأردنية ورؤساء اللجان الاستشارية في مقر غرفة تجارة عمان لغايات بحث كافة القضايا والمشاكل المتعلقة بالمخيمات وأعمال الأونروا فيها. وأضافت السبيل، عمان، 2013/5/15، نقلا عن مراسلها خليل قنديل، أن غراندي أكد ان خدمات الوكالة تكلف أكثر من 1200 مليون دولار، مشيرا إلى أن ميزانية الأونروا في الأردن والبالغة 80 مليون دولار سترتفع إلى 122 مليون دولار، حيث يصرف معظمها كرواتب للعاملين، كما أكد سعي المنظمة إلى تطوير الخدمات في شتى المجالات.

80. حاملة طائرات أمريكية ترسو في ميناء إيلات بـ"إسرائيل"

عرب 48: رست حاملة الطائرات الأمريكية "USS Kearsarge"، صباح يوم الثلاثاء 2013/5/14، في ميناء إيلات. وعلم أنه من المقرر أن تمكث في الميناء في الأيام القليلة، وذلك في إطار التحرك الجاري للأسطول الأمريكي في البحر المتوسط والخليج العربي.

عرب 48، 2013/5/14

81. لورد بريطاني مسلم يستقيل من حزب "العمال" بسبب.. "مؤامرة يهودية"

لندن - يو بي آي: قدم لورد بريطاني مسلم استقالته من حزب العمال المعارض على خلفية تصريحات نُسبت إليه وحمل فيها ما اعتبرها "مؤامرة يهودية" مسؤولة إدخاله إلى السجن قبل 4 سنوات جراء ارتكابه حادث سير تسبب بقتل شخص على أحد الطرق السريعة. وتأتي استقالة اللورد أحمد، قبل 24 ساعة من مثوله أمام اللجنة التنفيذية الوطنية لحزب العمال بشأن التصريحات المزعومة، والتي اتهم فيها المؤسسات الإعلامية البريطانية المملوكة من قبل يهود بالتسبب في سجنه.

وكانت صحيفة "التايمز"، ذكرت في آذار/مارس الماضي أن اللورد أحمد، الذي أصبح عام 1998 أول مسلم يحمل هذا اللقب في بريطانيا، أدلى بتلك التصريحات في مقابلة تلفزيونية خلال زيارة قام بها العام الماضي إلى مسقط رأسه باكستان، معتبراً أن حكم السجن صدر بحقه "نتيجة لضغوط اليهود الذين يملكون الصحف وقنوات التلفزيون في بريطانيا بسبب مواقفه الداعمة للفلسطينيين بقطاع غزة".

الحياة، لندن، 2013/5/15

82. الحكومة الهولندية ترفض مقاضاة شركة هولندية أسهمت ببناء جدار الفصل في الضفة

رام الله - القدس دوت كوم: رفضت الحكومة الهولندية مقاضاة شركة بناء هولندية زودت مقاولين إسرائيليين بمعدات لبناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، ويأتي الرفض الهولندي كرد على طلب فلسطيني بمقاضاة شركة "ليما القابضة" الهولندية.

وذكر الموقع الإلكتروني للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، أن منظمة فلسطينية لم تذكر اسمها تقدمت بدعوى ضد الشركة المذكورة عقب تزويدها المقاولين الإسرائيليين الذين يشرفون على بناء جدار الفصل العنصري بالمعدات والرافعات.

وأضاف الموقع انه على الرغم من رفض الحكومة الهولندية لتقديم دعوى ضد الشركة الهولندية إلا أنها أشارت إلى أن "بناء جدار الفصل العنصري يعتبر خرقاً لقواعد القانون الدولي وفقاً لما أقرته محكمة العدل الدولية في مقرها بمدينة لاهاي الهولندية".

القدس، القدس، 2013/5/15

83. موقع "إسرائيل بتريوت": مندوبان ألمانيان يعرضان خريطة فلسطين بدلاً من "إسرائيل"

هاشم الفخراني: قال موقع "إسرائيل بتريوت" أن مندوبين ألمانيين في منظمة الأمم المتحدة حضرا مؤتمراً أقيم في لبنان وعرضا خريطة تعبر عن رؤيتهما في تدمير دولة إسرائيل. وأوضح الموقع الإسرائيلي أن الخريطة تصور دولة إسرائيل مكتوبا عليها كلمة "فلسطين"، كما أن كل المناطق التابعة لإسرائيل ملونة بألوان علم السلطة الفلسطينية، كإشارة إلى أن دولة إسرائيل ليست جزءاً من الإستراتيجية المستقبلية للأمم المتحدة في هذه المنطقة.

اليوم، السابع، مصر، 2013/5/15

84. 65 عاما على نكبة الفلسطينيين وإنشاء "إسرائيل"

نبيل السهلي

ثمة أسئلة تطرح في الذكرى الخامسة والستين لنكبة الفلسطينيين الكبرى وإنشاء إسرائيل، في المقدمة منها التحولات الديموغرافية الحاصلة، ناهيك عما لم تحققه إسرائيل من أهداف عليا رغم احتلالها لفلسطين وطردها شعبها.

لقد اعتمدت الحركة الصهيونية وإسرائيل على ركيزتين أساسيتين لفرض صورة ديموغرافية تجعل من اليهود أكثرية على حساب العرب الفلسطينيين وأرضهم. تمثلت الركيزة الأولى بارتكاب المجازر لطرده غالبية الفلسطينيين من أرضهم. واستطاعت العصابات الصهيونية ارتكاب 44 مجزرة في عام 1948 بدعم بريطاني مطلق، مما أدى إلى طرد 850 ألف فلسطيني من أرضهم حتى الخامس عشر من مايو/أيار من عام 1948.

وينتمي هؤلاء اللاجئين إلى 531 مدينة وقرية فلسطينية. ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في بداية عام 2013 بنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني، منهم نحو خمسة ملايين لاجئ مسجلين في سجلات الأونروا. ويستحوذ الأردن على 41% منهم، يليه قطاع غزة 22%، ثم الضفة الغربية 16% فسوريا ولبنان 10.5% على التوالي، كما يوجد بضعة آلاف من اللاجئين في كل من مصر والعراق والمنافي البعيدة، بيد أنهم غير مسجلين في الأونروا لأسباب مختلفة.

أما الركيزة الثانية لفرض الديموغرافيا الإسرائيلية فتجلت في القيام بعملية إحلال للمهاجرين اليهود في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي هذا السياق استطاعت الحركة الصهيونية جذب 650 ألف يهودي من مختلف أنحاء العالم ليصبحوا المادة البشرية لإسرائيل التي أنشئت في الخامس عشر من مايو/أيار 1948 بعد القيام بعملية تطهير عرقي مبرمجة ومدروسة بشكل محكم.

التطهير العرقي ومقدمات النكبة

امتدت حرب التطهير العرقي الصهيوني في فلسطين من 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، وهو تاريخ تصويت مجلس الأمم المتحدة لصالح إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وخطة الأمم المتحدة للتقسيم، إلى تاريخ إنهاء الانتداب البريطاني نفسه في 15 مايو/ أيار 1948.

وعند نهاية الانتداب في سنة 1948، لم يكن اليهود يمتلكون سوى 5.8% تقريباً من أراضي فلسطين. وعندما احتل البريطانيون فلسطين عام 1917، كان عدد اليهود خمسين ألفاً، وعندما غادروها كان العدد قد تضاعف عشر مرات فبلغ نصف مليون.

اشترى اليهود أسلحة ومعدات من الجيش البريطاني في فلسطين ومن بينها 24 طائرة بمبلغ خمسة ملايين جنيه تشكل هذه الفترة المرحلة الأولى من حرب فلسطين 1948، واشتبك خلالها عرب فلسطين والصهاينة، في حين كان من المفروض أن يتحمل البريطانيون مسؤولية حفاظ النظام، ولكنهم تركوا المجال لليهود باحتلال أكبر جزء من فلسطين، ولم يتدخلوا إلا عرضياً.

بدأ الفلسطينيون بتنظيم لجان محلية للدفاع عن النفس وتوجهوا مع نهاية 1947 إلى دمشق وبيروت والقاهرة للتردد بالسلح والتدريب على استخدامه. وفي بداية 1948 ورغم الانتداب البريطاني، كانت الوكالة اليهودية تسيطر عملياً على فلسطين إدارياً وعسكرياً. وبلغ تعداد جيش الهاجانا 35 ألفاً بالإضافة إلى عشرة آلاف مقاتل من وحدات الكومندوس البلماح وعصابتي الإرجون وشنتين.

في المقابل، لم يعد هناك بعد سحق الانتداب البريطاني للثورة الفلسطينية سوى 2500 من الثوار وأربعة آلاف متطوع عربي وفلسطيني أطلق عليهم جيش الإنقاذ، والذين دخلوا على دفعات بقيادة فوزي القاوقجي. أي أنه حتى 15 مايو/أيار 1948 كان أمام كل فلسطيني أو عربي بسلاحه البسيط ستة يهود مزودين بكافة الأسلحة الحديثة البرية والجوية.

مع بداية 1948 حدث تفجيران متتاليان. تفجير السراي الكبير في يافا وقتل 26 بسيارة ملغومة، وتفجير فندق سميراميس بالقدس في 5 يناير/كانون الثاني، وقتل عشرون فلسطينياً. وعرف لاحقاً أن الهاجانا كانت وراء تفجير سميراميس. خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 1948 قام الصهاينة بعشرات التفجيرات في المدن والقرى وقتل فردي على الطرق باستخدام المستعربين (الصهاينة المتخفين بزي عربي لتنفيذ عمليات خاصة).

في حيفا وحدها وفي الأسبوعين الأخرى من يناير/كانون الثاني، قتل المستعربون على الطرقات مائة فلسطيني. في 15 فبراير/شباط، اتجهت وحدات من الهاجانا والبلماح لطرد الفلسطينيين من قراهم. وإسحاق رابين، ضابط البلماح الميداني، كان المشرف على طرد فلسطيني قرية قيسارية في قضاء حيفا وتدميرها. في تل أبيب، كان الأربعاء العاشر من مارس/آذار يوماً حاسماً بقيادة الهاجانا، حيث أنهوا مسودة الخطة التي وضعت فيها التفاصيل النهائية لكيفية طرد الفلسطينيين وأخذ أملاكهم. كتب بن غوريون في مذكراته "في كل هجوم يجب إيقاع ضربة حاسمة تؤدي إلى هدم البيوت وطرد السكان".

تقرر أن يقوم كل من القادة العسكريين آنذاك وهم عبد القادر الحسيني وحسن سلامة وفوزي القاوقجي بعمليات منفصلة، لم يكن هناك تنسيق وذلك ساعد الجانب الصهيوني. توجه عبد القادر الحسيني قائد منطقة القدس إلى دمشق طلباً للسلاح ولكن بدون جدوى. اشترى بعدها السلاح بعد رهن أرض جده وتوجه للدفاع عن قرية القسطل المشرفة على طريق القدس، واستشهد في تلك المعركة.

الإخلال في الميزان الديموغرافي

اتبعت الحركة الصهيونية ووليدتها إسرائيل سياسات محددة لفرض إستراتيجيتها المتمثلة في فرض واقع تهودي، فمن جهة سعت المنظمات الصهيونية المختلفة وإسرائيل إلى تهيئة الظروف لجذب غالبية يهود العالم إلى فلسطين المحتلة بعد طرد أهلها ومصادرة أرضهم.

ولم تتوقف تلك السياسات بعد إنشاء إسرائيل، حيث لعبت الزيادة الطبيعية لليهود في فلسطين وموجات الهجرة اليهودية دوراً في ارتفاع مجموع اليهود في فلسطين المحتلة ليصل إلى ستة ملايين واثنين وأربعين ألف يهودي بحلول عام 2013، 40% منهم هم من اليهود الغربيين الأشكناز، و36% من اليهود الشرقيين السفارديم، في حين شكل يهود الصابرا لأب يهودي من مواليد فلسطين المحتلة نسبة 24% من إجمالي اليهود داخل حدود فلسطين التاريخية.

وقد رافق العمل الصهيوني لتحقيق الأهداف الصهيونية الإستراتيجية في فلسطين مصادرة واحتلال مزيد من الأرض الفلسطينية وتهودها بغية تغيير معالمها الجغرافية والعمل بعد ذلك على فرض فكرة يهودية الدولة الصهيونية ببعديها الديموغرافي والجغرافي.

وفي جانب عمليات الطرد تشير الدراسات المختلفة إلى أن العصابات الصهيونية قد طردت في عام 1948 (850) ألف فلسطيني شكلوا آنذاك 61% من مجموع الشعب الفلسطيني البالغ 1400000 فلسطيني، ليطلق عليهم لقب لاجئين ويصبح مجموعهم في بداية العام الحالي 2013 ستة ملايين لاجئ فلسطيني. وتركز معظم اللاجئين الفلسطينيين إثر نكبة عام 1948 في المناطق الفلسطينية الناجية من الاحتلال، أي في الضفة والقطاع و80.5%. في حين اضطر 19.5% من اللاجئين الفلسطينيين للتوجه إلى الدول العربية الشقيقة، سوريا والأردن ولبنان ومصر والعراق، بينما توجه العديد منهم إلى مناطق جذب اقتصادية في أوروبا وأميركا، وكذلك إلى دول الخليج العربية، وقد تغيرت الخريطة الديموغرافية للشعب الفلسطيني بعد طرد الجيش الإسرائيلي لنحو 460 ألف فلسطيني في عام 1967 إثر احتلال الضفة والقطاع، ليطلق عليهم لقب نازح ويصبح مجموعهم خلال العام الحالي 1.6 مليون نازح فلسطيني.

ويُشار إلى أنه قد صمد في المناطق الفلسطينية التي أنشئت عليها إسرائيل والبالغة 78% من مساحة فلسطين التاريخية المقدرة بـ27009 كيلومترات مربعة، نحو 151 ألف عربي فلسطيني تركزت غالبيتهم في الجليل الفلسطيني، ووصل عددهم في عام 2013 إلى 1.6 مليون عربي فلسطيني.

ورغم أن الأقلية العربية تشكل أكثر من 20% من السكان فإنها لا تمتلك سوى 2% من الأرض التي أنشئت عليها إسرائيل. واللافت أنه بسبب الزيادة الطبيعية العالية بين الفلسطينيين، ارتفع مجموعهم ليصل إلى 11.6 مليون عربي فلسطيني في بداية العام الحالي 2013، حسب الجهاز الإحصائي الفلسطيني.

ماذا عن الخريطة الديموغرافية الراهنة؟

رغم السياسات الإسرائيلية السكانية خلال العقود الماضية من الاحتلال، والتي أدت إلى عمليات ترانسفير مخطط لها مسبقاً شملت نحو ثلثي الشعب الفلسطيني بعد 65 عاماً من النكبة، فإن غالبية الفلسطينيين تتركز في حدود فلسطين التاريخية وفي الدول العربية المجاورة.

وتشير المعطيات إلى أنه من بين 11.6 مليون فلسطيني خلال العام الحالي 2013، فإن نحو 50% منهم يتمركزون في فلسطين التاريخية. في حين تقطن النسبة الباقية من الشعب الفلسطيني ومقدارها 50% أيضاً من إجمالي الشعب الفلسطيني خارج فلسطين في المنافي القريبة والبعيدة. وتقدر نسبة الفلسطينيين المقيمين في فلسطين وحولها في الدول العربية المجاورة بنحو 80% من مجموع الشعب الفلسطيني، وهذا بدوره يعتبر رصيذاً إستراتيجياً للعرب الفلسطينيين في صراعهم الديموغرافي مع إسرائيل التي تسعى مؤسساتها المختلفة لفرض الأمر الواقع التهودي في فلسطين التاريخية. في مقابل ذلك وصل مجموع سكان إسرائيل بحلول عام 2013 إلى قرابة ثمانية ملايين وعشرة آلاف نسمة. يشكل اليهود نحو 75.3%، فيما نسبة المواطنين العرب 20.7% وبأرقام مطلقة تصل إلى مليون و658 ألف عربي فلسطيني، حيث يتضمن الرقم المذكور سكان هضبة الجولان السورية المحتلة منذ عام 1967 أيضاً. هذا إضافة إلى 4% من المسيحيين غير العرب.

وتبقى الإشارة إلى أنه بعد مرور خمسة وستين عاماً على إنشاء إسرائيل ونكبة الفلسطينيين الكبرى (1948-2013) فإن ركائز المشروع لم تكتمل بعد، سواء في شقها البشري أو المادي أي الأرض، فثمة حلقات مفقودة ولم تكتمل، فالاستيطان على أشده والموازنات المخصصة لذلك خير دليل، والإنسان الفلسطيني ملاحق في أرضه سواء في فلسطين المحتلة عام 1948، أو المحتلة عام 1967، من خلال جعل حياته صعبة، أو محاولة أسرلته، وجعله هامشياً في أرض أجداده وآبائه، وتبعاً لذلك تسعى المؤسسة الإسرائيلية إلى ترسيخ فكرة يهودية الدولة الصهيونية على الأرض عبر وسائل وسياسات مختلفة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/14

85. إعادة بناء المنظمة: الضرورة والإمكان

هاني المصري

في مناسبة حلول الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية (والولوج إلى الخمسين) لا يزال سؤال يطرح نفسه بإلحاح متزايد: هل يمكن إصلاح المنظمة، أم أن المطلوب هو إيجاد منظمة جديدة بديلة، أم لا حاجة للمنظمة بعد الحصول على الدولة، أم أن المطلوب إعادة بنائها على أسس جامعة وديموقراطية وتعددية، بما يضمن شراكة حقيقية من مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه؟

هذا السؤال، بل هذه الأسئلة الصعبة، ليس من السهل تقديم إجابة مقنعة وسريعة عنها.

وجّه توقيع اتفاق أوسلو ضربة قاصمة للمنظمة، لأنه فصل ما بين الأرض والشعب والقضية، وأدى إلى تقسيم الأرض إلى أجزاء، والشعب إلى تجمّعات، والقضية إلى قضايا ومراحل انتقالية ونهائية، وقدمت منظمة التحرير في "أوسلو" اعترافاً ذهبياً بإسرائيل على 78% من أرض فلسطين التاريخية، وأبدت التزامها بالمفاوضات كأسلوب وحيد لحل الصراع، وما يعنيه ذلك من تخلُّ عن المقاومة وأوراق القوة والضغط المتعددة، بما فيها اللجوء إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها؛ وذلك مقابل وعد بإنهاء التفاوض على القضايا الأساسية، والتوصل إلى تسوية خلال خمسة أعوام، وإقامة سلطة حكم ذاتي مقيدة بقيود غليظة، والاعتراف بالمنظمة والشعب من دون الاعتراف بحقوقه.

وزادت الطين بلة "التعديلات" التي أجريت على الميثاق الوطني التي كادت أن تنتهي ما يجمع الفلسطينيين مقابل وهم بإمكانية قيام دولة فلسطينية، كان من المفترض أن تقوم في أيار من العام 1999، ولا يزال السقف الزمني مفتوحاً حتى الآن في أيار 2013 وإلى أجل غير مسمى. في هذا السياق، كان من الطبيعي أن يتراجع دور المنظمة بعد توقيع اتفاق أوسلو لأنه قزم الشعب والأرض واختصرهما في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعد أن اتضح للمزيد من الناس أن ما يجري هو تصفية وليس تسوية عادلة أو متوازنة للقضية الفلسطينية، ما أوصل المنظمة إلى حالة تشبه الشلل، وتقدّمت السلطة على حساب المنظمة، فأصبحت هي مركز ثقل العمل السياسي الفلسطيني، خصوصاً في ظل كون رئيس المنظمة يجمع معها رئاسة السلطة، وبعد أن أصبحت نفقات المنظمة بنداً فرعياً من موازنة السلطة.

منظمة بديلة؟

إزاء هذا الواقع السيئ، جرت محاولات لتأسيس منظمة تحرير جديدة بديلة أو موازية من الفصائل العشر أو من شخصيات فلسطينية مستقلة، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً، لأنها اصططمت بقرار عربي ودولي يمنع إصلاح المنظمة وتفعيلها وتجديدها، كما يمنع إقامة منظمة تحرير جديدة أو موازية، لأن تفعيل المنظمة أو إيجاد منظمة جديدة يعرقل المخططات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية. هذه التصفية بحاجة إلى بقاء المنظمة كإطار مشلول حتى توقع على التسوية (التصفية) باسم الشعب الفلسطيني، لأنه من دون هذا التوقيع لن تأخذ عملية التصفية الشرعية التي تحتاجها.

وبعد اتضاح وصول المفاوضات الثنائية إلى طريق مسدود، برزت الحاجة إلى المنظمة مجدداً، ما فتح الطريق لصدور "إعلان القاهرة" في آذار 2005 الذي اتفقت فيه فصائل المنظمة وتلك التي لا تزال خارجها، خصوصاً حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي؛ على تفعيل وتطوير منظمة التحرير، من خلال تشكيل لجنة تضم الفصائل وأعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والأمناء العاميين وشخصيات مستقلة وهيئة رئاسة المجلس الوطني للاجتماع من أجل التحضير لعقد انتخابات المجلس الوطني حيثما أمكن ذلك، بحيث يشارك فيها جميع الفصائل، وبما يضمن ضم المنظمة لمختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني.

وبرزت الحاجة إلى المنظمة أيضاً بعد "انقلاب حماس" ووقوع الانقسام بعد حصولها على أغلبية مقاعد المجلس التشريعي وتشكيلها حكومة بمفردها، مما دفع "فتح" إلى المنظمة التي لا تزال تقودها. لم يُطبق "إعلان القاهرة" في ما يتعلق بعقد الاجتماع إلا بعد توقيع "اتفاق القاهرة" للمصالحة الوطنية في 2011/5/4، الذي نصّ على تشكيل إطار قيادي مؤقت خلال الفترة الانتقالية التي تبدأ بتشكيله وتنتهي بإجراء انتخابات المجلس الوطني، وحدد الاتفاق صلاحيات الإطار القيادي المؤقت بدقة على أن تكون قرارته غير قابلة للتعطيل بما لا يتعارض مع صلاحيات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

لم يتم الالتزام بما جاء في اتفاق القاهرة، لأن ما تمّ تشكيله بعد ذلك هي لجنة تفعيل وتطوير المنظمة، التي اجتمعت خلال العاميين الماضيين ثلاث مرات، وكانت لجنة استشارية لا تملك صلاحيات اتخاذ القرارات، وانحصر عملها بإعداد قانون الانتخابات للمجلس الوطني الذي لم ينجز بصورته النهائية حتى الآن، كما لم يتم تشكيل لجنة للإشراف على انتخابات المجلس الوطني، ولم يتم الشروع في تسجيل الناخبين الفلسطينيين المنتشرين في بلدان الطوق وفي مختلف أركان الكرة الأرضية، ولم يتم استكشاف مدى استعداد البلدان العربية والأجنبية التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين للموافقة على إجراء انتخابات المجلس الوطني على

أراضيها، ما يعكس أن القرار بإجراء الانتخابات ليس جدياً أو ليس هناك استعداد لتحمل عواقبه في ظل استمرار الفيتو العربي والدولي والإسرائيلي على تفعيل وتطوير منظمة التحرير، فضلاً عن إعادة بنائها أو إيجاد منظمة تحرير جديدة أو بديلة.

إبداعات جديدة

إن تراجع دور المنظمة كأحد العواقب الكارثية لاتفاق أوسلو لم يقض على الوطنية الفلسطينية، بل أحدث فراغاً جرت محاولات لملمئه عبر تشكيل لجان العودة الفلسطينية على امتداد العالم، وعبر نهوض الدور الوطني والنضالي للشعب الفلسطيني في أراضي 1948، ومن خلال أشكال وإبداعات نضالية لم تتقطع عبر لجنة المقاطعة ومقاومة التطبيع وتنظيم مقاومة شعبية بأشكال مختلفة، كان من أبرزها مقاومة قريتي بلعين ونعلين وغيرهما من البلدات والقرى والمخيمات، والتصدي المستمر للاستيطان والجدار، وصمود شعبنا في القدس، ومبادرات إقامة قرى باب الشمس والكرامة وأحفاد يونس وغيرها على الأراضي المهتدة بالمصادرة والاستيطان، وموجات التضامن مع الأسرى الذين سطوروا نماذج بطولية في الإضرابات عن الطعام التي تمكنت من جعل الأمعاء الخاوية تنتصر على الدولة المتفوقة عسكرياً والحاصلة على السلاح النووي، والصمود البطولي للشعب الفلسطيني في قطاع غزة في وجه الحصار والعدوان العسكري، خصوصاً في العدوانين الأخيرين، في أواخر 2008 وبداية 2009، وأواخر 2012، حيث لم يحقق العدوان أهدافه وانتصر الشعب الفلسطيني بأسره وأحرار العالم لصمود القطاع ومقاومته الباسلة.

المشروع الوطني: لا إجماع

تأسيساً على ما سبق، فإن الاتضاح المتزايد بأن المشروع الصهيوني لم يخلق، وأن أهدافه وأطماعه جذرية لا تقبل التسوية والحلول الوسط، وفشل طريق أوسلو وما يسمى "عملية السلام" والمفاوضات الثنائية برعاية أميركية وعدم تحقيق الحد الأدنى من الحقوق والأهداف والمصالح الفلسطينية؛ يطرح مجدداً أهمية إعادة بناء أو إعادة تعريف المشروع الوطني وضرورة إيجاد منظمة جامعة وقيادة واحدة كطريق ضروري لإحياء القضية الوطنية. يعزز ما سبق أن الحصول على مكانة الدولة المراقبة في الأمم المتحدة تحقق في وقت متأخر وبعد أن أصبح تجسيدها على الأرض بحكم الحقائق الاحتلالية صعباً إن لم نقل مستحيل، ما يعني أن الدولة المراقبة لا يمكن أن تتجسد حالياً على الأرض، وبالتالي لا يمكن أن تحل محل المنظمة على الأقل منذ الآن وحتى إشعار آخر.

يضاف إلى ما سبق أن المشروع الوطني لم يعد مجعماً عليه: هل هو العودة والتحرير، أم إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وضمن حق تقرير المصير وحق اللاجئين بالعودة والتعويض، أم إقامة دولة مقابل التخلي عن حق العودة، أم إقامة دولة على ما تيسر من أراضي 1967 على أساس أن "ليس بالإمكان أبدع مما كان"، و"إنقاذ ما يمكن إنقاذه"؟

أوضحت مسيرة المفاوضات منذ مؤتمر مدريد 1991 وحتى الآن أن إسرائيل لا تعرض وليس بالإمكان أن تعرض حلاً أو تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وأن الاحتلال خطر يستهدف الجميع ولا يفرق جوهرياً بين فلسطيني وآخر، بين "فتح" و"حماس" وغيرهما من الفصائل، بين معتدل ومتطرف، بل يستهدف الجميع، الأرض والشعب والحقوق، كما زيف التاريخ ويحاول مصادرة الحاضر والمستقبل.

إن هذا الواقع يطرح قاسماً مشتركاً من شأنه توحيد الفلسطينيين إذا توفرت الإرادة اللازمة لقياداتهم وعناصرهم الحية والفاعلة، لأن ما يجمعهم أكبر مما يفرقهم، مع أهمية الاعتراف بالخصائص والظروف المختلفة التي عاشتها التجمعات الفلسطينية المختلفة بعد 65 عاماً على النكبة.

بعد أن جرت مياه كثيرة، وتولدت مصالح متنوعة، خصوصاً بعد تأسيس السلطة في العام 1994 وانقسامها إلى سلطتين في العام 2007، أصبح الحفاظ على السلطة والصراع عليها بالرغم من أنها مقيدة بقيود غليظة والتزامات أمنية وسياسية واقتصادية واتضح عدم وجود أفق لتحويلها إلى دولة هو الهدف، فإذا تم الحديث عن إعادة الاعتبار للصراع باعتباره صراعاً بين شعب تحت الاحتلال والاحتلال؛ تتم الإشارة علناً أو سراً إلى أن ذلك سيؤدي إذا ترجم على الأرض إلى انهيار السلطة وحرمان الموظفين وعائلاتهم والمستفيدين من السلطة - بصفتها المحرك الاقتصادي الرئيسي - من رواتبهم، وإذا تم التفكير بالتدويل حتى بعد الحصول على الدولة المراقبة يتم التحذير من الشيء نفسه وعواقب انهيار السلطة. وكذلك الأمر عند الحديث عن المقاومة أو المقاطعة بكل أشكالهما السياسية والجماعية والقانونية والإعلامية والشعبية والعسكرية. طبعاً إن هذا حدث ويحدث ما دامت نقطة الانطلاق والغاية هي السلطة، وسيبقى الوضع على حاله وفي ظل سياسة انتزارية إذا لم تتم مراجعة واقع السلطة وشكلها ودورها ووضعها في مكانها الطبيعي كمجرد أداة من أدوات المنظمة تستخدمها لتحقيق الأهداف الوطنية.

إن هذا يفرض التفكير جدياً بأن تكون المنظمة وليس السلطة هي المدخل لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، لأن المنظمة لا تقع تحت تأثير الضغوط نفسها التي تقع السلطة تحت تأثيرها.

فإذا اتفق الفلسطينيون على إعادة بناء أو تفعيل المنظمة يمكن أن ينفذوا ذلك، لأن الاعتراضات الأميركية والإسرائيلية (والعربية) لن تتمكن من منع تطبيق ذلك، أما إذا قررت السلطة الواقعة تحت الاحتلال والممولة من تبرعات المانحين ومن أموال العائدات الجمركية الفلسطينية التي تجمعها الحكومة الإسرائيلية وتحويلها للسلطة أي قرار لا يناسب الاحتلال والمانحين أو كليهما فإنها تتعرض للعقاب.

هذا لا يعني أن عملية إعادة بناء المنظمة ستكون سهلة ولن تعرض الفلسطينيين للضغوط والعقوبات، ولكن تأثيرها سيكون أقل، خصوصاً أنها ستشمل الشعب الفلسطيني كله، الذي يعيش أكثر من نصفه خارج فلسطين، أي ليس تحت التأثير المباشر للاحتلال.

لماذا إعادة البناء مطروحة على الفصائل الحالية وليس على فصائل وحركات اجتماعية جديدة فقط؟ لأن هذه الفصائل لا تزال تحظى بتأييد نسبة لا بأس بها من الشعب الفلسطيني ولا يوجد منافس جدي لها حتى الآن على الأقل، كما أن البرامج التي لا تزال تطرحها الفصائل رغم التنازلات والتراجعات تضعها في تصادم، وإن بتفاوت، مع الاحتلال ومخططاته، ولأن برامجها تتضمن التزامها (وإن بشكل غير عميق ولا يترجم عملياً) بإعادة بناء أو تفعيل المنظمة وبتوحيد حركة الشعب الفلسطيني في إطار واحد، ولأن الفصائل والحركات الجديدة المنافسة جدياً لم تظهر بعد مع ظهور بوادر وإرهاصات لكنها لا تكفي لإطلاق عملية إعادة بناء جديدة للمنظمة بمعزل عن فصائلها أو بمواجهتها كلياً.

إن نعي القديم كلياً على الرغم من أنه لا يزال قائماً ومن دون ولادة الفصائل والحركات الجديدة قفزة في المجهول، بحيث ستحل محل الفصائل الشائخة والمهترئة العناصر المحلية والجهوية والعشائرية والفتوية والطائفية والفردية، وعندها سنندم حيث لا ينفع الندم.

وتحتاج المنظمة بعد أعوام طويلة من الترهل والشلل، وبعد ميراث نظام المحاصصة الفصائلي والتضخم الوظيفي البيروقراطي وتفشي الفساد والفتوية والفردية، وبعد تغير الظروف والمعطيات، إلى إعادة بناء ورسم

خارطة سياسية فلسطينية جديدة تتناسب مع المتغيرات والمستجدات، خصوصاً بعد فشل الاستراتيجيات المعتمدة وتغيير الميثاق من دون استكمال العملية ولا العودة إلى الميثاق القديم، ولا إلى بلورة ميثاق جديد يكرس الحقوق الأساسية، ويستجيب للخبرات والمستجدات، ويبني على الوثائق التي كانت محل إجماع ويعمل على تطويرها بما يوفر انطلاقة جديدة للقضية الفلسطينية وأداة تجسيدها المنظمة. إن الحاجة أم الاختراع، والشعب الفلسطيني بحاجة إلى نهضة جديدة لإحياء قضيته الوطنية، وهذا يتطلب إعادة بناء المنظمة، وهو بدأ بالتحرك بهذا الاتجاه وإن ببطء، ولكنه سيتحرك بسرعة أكبر، وإذا تجاوزت القيادات والفصائل مع احتياجات التغيير والتجديد والإصلاح فأهلاً وسهلاً، وإذا لم تتجاوب فهي ستُغير إذا لم تتغير.

السفير، بيروت، 2013/5/15

86. وكالة "الأونروا" ومأساة فلسطيني سورية

علي بدوان

أعدت وقائع التغريبة الجديدة لفلسطيني سورية ومخيم اليرموك على وجه التحديد، الصورة الحية لنكبة العام 1948 ومفاعيلها التي ما زالت حتى الآن راسخة في ذاكرة حية للشعب الفلسطيني. كما أعدت تلك التغريبة، وحالة النزوح الكبير لسكان مخيم اليرموك، ومعه مخيمات وتجمعات حنדרات والحسينية والسبينة وغيرها، رسم وترسيخ صورة النكبة ووقائعها في وجدان ومشاعر وأحاسيس الأجيال الجديدة من الفلسطينيين الذين ولدوا في المنافي والشتات بعيداً عن الوطن الفلسطيني ولم يشهدوا بأمر أعينهم حقيقة ماجرى عام 1948، وقد ارتوت وأتخمت ذاكرتهم بوقائع النكبة المنقولة بالتواتر الشفهي على لسان آبائهم وأجدادهم الذين خرجوا من حيفا وعكا ويافا واللد والرملة وصفد... وفي صورة تلك التغريبة ووقائعها، أعدت وكالة "الأونروا" لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى صدارة موقعها ودورها الذي لعبته في السنوات الأولى من عمر النكبة الفلسطينية، حيث طوَّبر اللاجئين الفلسطينيين على أبواب ومراكز التوزيع التي أقامتها وكالة الأونروا منذ العام 1949، فباتت مقارها ومراكزها الآن وفي استعادة لوقائع النكبة الأولى تغص بعموم اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات وقيود الوكالة في سورية، وبات مركز "الأليانس" الواقع وسط مدينة دمشق وفي حي الأمين تحديداً موثلاً لطالبي المساعدة منهم.

إن وقائع تلك الصورة نجدتها الآن واضحة المعالم، في تزامم اللاجئين الفلسطينيين في سورية أمام مراكز "الأونروا"، الذين وجدوا في الوكالة ملاذاً لهم في قضاياهم اليومية الحياتية المتعلقة بالإغاثة والرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية. فقد باتت مراكز الوكالة بدمشق وعموم التجمعات الفلسطينية في سورية تغص بالفلسطينيين من طالبي المعونة والإغاثة من تلك المؤسسة الدولية التي أقيمت بقرار دولي عام 1949 من أجل تقديم الرعاية للاجئين الفلسطينيين في كل من سورية ولبنان والأردن والقدس والضفة الغربية وقطاع غزة إلى حين عودتهم إلى وطنهم في فلسطين.

وبعيداً عن حجم التقصير الذي يُسجل على عمل الوكالة في السنوات الأخيرة في مهماتها المنوطة بها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في سورية ومناطق عملياتها الخمس، إلا أن دورها الملموس الأخير تجاه فلسطيني سورية بات واضحاً، ويفترض أن يتطور أكثر لجهة توفير حاجات الفلسطينيين في سورية في ظل محنتهم

الأخيرة. فوكالة "الأونروا" معنية بتقديم كل المساعدات الممكنة للاجئين الفلسطينيين طبقاً لقرار إنشائها عام 1949 بجوانبها المتعلقة بالإغاثة الاجتماعية والصحية والتعليمية. وفي هذا السياق، عملت الوكالة مؤخراً على تقديم مساعدات مالية مباشرة لكل أسرة فلسطينية لاجئة وفق عدد أفرادها، ومساعدات عينية من مواد تموينية وغيرها لعموم اللاجئين الفلسطينيين في سورية في ظل المحنة الأخيرة التي يعيشون فصولها الآن في سورية، إلا أن تلك المعونات العينية والمساعدات المالية ما زالت متواضعة قياساً بما هو مطلوب، خصوصاً بالنسبة إلى سكان مخيم اليرموك المنكوبين خارج بيوتهم. في هذا السياق، فإن "الأونروا" تقوم حالياً بإيواء زهاء 2600 من أبناء مخيم اليرموك داخل منشآتها وفي المدارس التابعة لها في منطقة دمشق، إلا أن الرقم آخذ بالازدياد، في الوقت الذي باشرت الوكالة تنفيذ خطة طوارئ لعملياتها الإغاثية للفلسطينيين في سورية، تتضمن تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والمساعدات الغذائية.

وأشارت "الأونروا" في تقرير أخير عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى أن نحو 300 ألف لاجئ فلسطيني من أصل 500 ألف يعيشون في 13 مخيماً في سورية باتوا بحاجة ماسة إلى الغذاء والدواء والكساء. وتحدث التقرير عن أن 32 في المئة فقط من أطفال اللاجئين الفلسطينيين في سورية البالغ عددهم 67 ألف طالب لا يزالون قادرين على الذهاب إلى مقاعد الدراسة. كما كشف التقرير أن 79 في المئة من العاملين في مختلف مؤسسات "الأونروا" قادرون على التوجه إلى أماكن أعمالهم. إن دعم عمل "الأونروا"، وتحفيز تقديم المساعدات الدولية والعربية سنوياً لها، مسألة في غاية الأهمية، لاستمرار عمل الوكالة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، وتطوير برامجها ومساعدتها، وهو ما يتطلب دوراً عربياً ريادياً في هذا الجانب، في مواجهة التقليل المستمر للمساعدات السنوية المقدمة للوكالة من قبل بعض الأطراف الدولية ومنها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال.

الحياة، لندن، 2013/5/15

87. التقليل الذي لم يكن

عمير ربابورت

كيف يعقل ان يخرج الجميع راضين من النقاش الماراثوني عن ميزانية الدفاع؟ لقد حصل هذا لان الجميع يخذعون: وزارة المالية لم تتوقع حقا تقليص 4 مليارات شيكل، أما الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع فلم يتكبدا حقا تقليصا بـ 3 مليار شيكل في السنة مثلما أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بسيماء منكدره. إذن ما الذي حصل؟ الجيش الاسرائيلي سيجتهد ليوافر بعض المال هنا وهناك، وبالاساس سيلعب بحساب البنك (دفعات تنتقل من السننتين القادمتين الى السنوات التالية لهما)، بحيث أن ما سيكون . الجيش الاسرائيلي سيواصل التصرف بالضبط حسب خطته متعددة السنوات. كي نفهم معنى القرار الذي اتخذ يجب أن نذهب سننتين الى الوراء. عمليا، يتصرف الجيش دون خطة متعددة السنوات منذ الخطة الخماسية السابقة له، 'تيفن'، والتي انتهت في العام 2011. في ذروة العام 2011 اعدت في الجيش الاسرائيلي خطة 'حلميش' للخماسية التي كان يفترض أن تبدأ في 2012، ولكنها سحبت بسبب الاحتجاج الاجتماعي. وفي السنة الماضية اعدت في هيئة الاركان خطة 'عوز' التي كان يفترض أن تبدأ في كانون الثاني 2013، ولكن هي ايضا سحبت ظاهرا بسبب تقديم موعد الانتخابات.

ما حصل في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام هو أن الجيش الإسرائيلي واصل العمل حسب القسم النسبي من ميزانية الدفاع من العام 2012 54 مليار شيكل، رغم أن المالية طالبت بتخفيض 4 مليار شيكل على الميزانية. وادعى جهاز الامن بان مثل هذا التقليل غير معقول.

حسب المواقف الأولى كان يفترض ان تدور هذا الاسبوع رحى حرب عالمية في غرفة مداولات المجلس الوزاري. اما عمليا فالطرفان المعاديان . المالية والجيش الاسرائيلي فقد عقدا اتفاقا غير محرر بموجبه لا يشهران الواحد بالآخر ولا يطلقان الى الاعلام معطيات وهمية، كما هو دارج في كل سنة مداولات على الميزانية. وبدلا من حرب العناوين في الصحف، جرى في الحكومة نقاش موضوعي عرض فيه قادة الجيش وعلى رأسهم رئيس قسم التخطيط، اللواء نمرود شيفر، خطة 'عوز'.

لم تكن للوزراء أي امكانية لفحص المعطيات التي عرضها الجيش الاسرائيلي في العروض الالكترونية المستثمر فيها جيدا ولا الارقام التي القتها المالية في الفضاء. إذن لماذا ذكرت المالية مبلغ 4 مليارات شيكل؟ اساسا كي يكون لها ما تساوم عليه. ولماذا بدا قادة الجيش امس مسرورين؟ لان التقليل العميق الذي اعلن عنه بعيد عن أن يكون حقيقيا.

ما اتفق عليه أمس هو أن تبلغ ميزانية الدفاع هذه السنة 52.5 مليار شيكل، وفي 2014 ستكون 51 مليار شيكل، ولكن في السنوات التالية لذلك ستزداد بشكل تدريجي: 52 مليار شيكل في 2015، 55 مليار شيكل في 2016، 57 مليار شيكل في 2017 و 59 مليار شيكل في 2018. عمليا، صادق الجيش الاسرائيلي أمس في الحكومة على خطة التسليح 'عوز' بكاملها تقريبا.

وخدعة اخرى: المالية والجيش على حد سواء عرفا أمس بانه لا يمكن الاعتماد على الصيغة متعددة السنين لميزانية الدفاع، التي اتفق عليها ظاهرا أمس. فبعد ثلاث أو أربع سنوات بالتأكد سيكون وزير مالية يطالب مرة باخرى بالتقليل. ومن جهة اخرى، في الجيش الاسرائيلي أيضا يعرفون بان الميزانية الرسمية التي اتفق عليها هي أيضا جزء فقط من الصورة. فالجيش الاسرائيلي سيحصل في كل سنة على علاوات خاصة خارج الميزانية. مثلا: في الخمس سنوات القادمة سيحصل الجيش الاسرائيلي على 3 مليار شيكل اخرى لشراء سفن ووسائل بحرية اخرى لغرض حماية ابار الغاز. واذا كانت حرب، فستأتي علاوات خاصة.

بقينا مع خطة 'عوز' التي تنطلق على الدرب. ما الذي ستضمنه بعد قرارات أمس؟ في السنتين القادمتين سيقفل الجيش الاسرائيلي قليلا كمية التدريبات وتجنيد الاحتياط. وسيكمل اقالة 4 الاف من رجال الخدمة الدائمة من الوحدات البرية اساسا، الى جانب استيعاب الف من رجال الخدمة الدائمة الشباب. وسيغلق وحدات برية مع وسائل قتالية قديمة. من جهة اخرى سيواصل تطوير وانتاج دبابت مركباه ومجنزرات من طراز 'نمر' حديثة وبكميات محدودة. كما أن تطوير وانتاج الطائرات بدون طيار لن يتضررا. لقد أصر وزير الدفاع ورئيس الاركان على عدم المس بشروط الخدمة والتقاعد لرجال الخدمة الدائمة وسيواصل وضع سلاح الجو ووسائل الانصات والاستخبارات في رأس سلم الاولويات وكذا ايضا القتال الالكتروني 'السايبير'.

معاريف 2013/5/14

القدس العربي، لندن، 2013/5/15

88. مبادرة السلام العربية: "إسرائيل" تضيّع الفرصة مرة أخرى

إيلي فوده

أحد الادعاءات التي طرحت في الجانب الاسرائيلي منذ اندلاع "الربيع العربي" هو أن مبادرة السلام العربية، التي نشرت لأول مرة في آذار 2002 في قمة الجامعة العربية، لم تعد ذات صلة. ولكن الإعلان الأخير، الذي صدر عن أعضاء لجنة المتابعة في الجامعة العربية، إثر لقائهم وزير الخارجية الأميركي جون كيري بشأن تمسكهم بالمبادرة، يدحض تماما هذا الادعاء الاسرائيلي. ليس هذا وحسب، فقد قدّم أعضاء لجنة المتابعة تنازلات في الموقف العربي، إذ أعربوا عن استعدادهم لإجراء تعديل متفق عليه على حدود 67.

كان رد الفعل الاسرائيلي حتى الآن مخيباً جداً للأمال. فرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، امتنع عن التطرق للمبادرة. وكان رد فعل "محافل سياسية" في القدس بارداً للغاية، بل لم يتطرق مباشرة الى الاقتراح العربي. ردود فعل أكثر ايجابية جاءت من جانب رئيس الدولة، شمعون بيريس، ووزيرة العدل، تسيبي ليفني، ولكنهما أعربا عن موقف ايجابي منذ المباحثات السابقة على المبادرة، وبالتالي فلا يوجد ما هو جديد في ذلك. النقطة المهمة هي اختراق تحصينات موقف الرفض الاسرائيلي واقناع الجمهور، وكذا اصحاب القرار، بان مبادرة السلام العربية، حتى في صيغتها الحالية، تتضمن عناصر ايجابية لاسرائيل يمكنها أن تكون اساساً مناسباً لاختراق الطريق السياسي المسدود مع الفلسطينيين ومع العالم العربي بأسره.

منذ عرضت المبادرة تناولها معظم أصحاب القرار والجمهور في اسرائيل بشك وريبة. هذا الموقف ليس نتيجة دراسة عقلانية للإمكانيات الكامنة في المبادرة. هذا رد فعل عاطفي: فالعالم العربي والاسلامي يتصل عندنا بشكل عام بصور التهديد والخطر: وعندما "يطلقون" علينا مبادرة سلام فإننا لا نعرف كيف نرد. السلوك العدواني من الطرف العربي يعتبر في نظرنا متوقفاً ومنطقياً، اما السلوك المتصالح فيثير تساؤلات على دوافعه وشكوك على مصداقيته.

أحد المقاييس المهمة لفحص مدى جدية الطرف الآخر هو الإصرار والعناد الذي يبديه في موقفه. فأنور السادات، مثلاً، بدأ "هجوم السلام" الذي شنه منذ العام 1971، حين كانت الذروة في زيارته الى القدس في العام 1977. وعشية الزيارة كان هناك من لا يزال يعتقد بان هذه مجرد حيلة عربية أخرى. بتعبير آخر، كان التوقيع على اتفاق السلام مع مصر في العام 1979 وليد ثماني سنوات استمرت فيها المحاولات المصرية للوصول الى السلام. مبادرة السلام العربية هي الأخرى تجمع حتى الآن 11 سنة من الغبار. حقيقة أن الجامعة العربية عادت لتصادق على المبادرة كل سنة في لقاءاتها دليل على أنها ثابتة في موقفها.

لشدة الأسف، إسرائيل هي الأخرى ثابتة في موقفها، ولكن في الاتجاه المعاكس. فهي تواصل الإصرار على عدم رؤية المبادرة كأساس هام في إحداث اختراق سياسي مع كل العالم العربي، وتواصل البحث على عناصر سلبية في صيغته.

تعرض المبادرة على اسرائيل فضائل عديدة: أولاً، اعتراف وشرعية من جانب المحيط الإقليمي العربي؛ ثانياً، إمكانية التعاون مع جهات عربية في مواجهة مخاطر إقليمية مشتركة مثل ايران، محافل الإرهاب مثل "القاعدة"، بل حتى منظمات شيعية كـ "حزب الله"؛ ثالثاً، في ضوء الانقسام في المعسكر الفلسطيني بين "فتح" و"حماس"، تعرض المبادرة على أبو مازن "مظلة" تمنحه شرعية عربية للتنازلات في المسائل المعقدة للقدس واللجئيين؛ وأخيراً، تحسين مكانة اسرائيل في الساحة الدولية مثلما أيضاً في أوساط منظمات المجتمع المدني في العالم العربي، التي تؤدي اليوم دوراً أهم مما في الماضي في تصميم الخطاب السلطوي. التغيير الوحيد يتعلق بإخراج سورية من دائرة محتملة للمفاوضات في ضوء الحرب الأهلية الجارية فيها. ولكن سورية، التي طردت من الجامعة، لا يمكنها أن تدق العصي في عجلات المبادرة، مثلما فعلت في الماضي.

ان إقرار المبادرة العربية من أعضاء لجنة المتابعة في الجامعة، ولكن بشكل خاص الموافقة الجديدة على تعديلات طفيفة في حدود 67، هما أمران هامان للغاية، لأنهما يظهران بان الطرف العربي ثابت في موقفه رغم عدم الاستجابة المواظبة من الجانب الاسرائيلي. ومنذ نشرت، رفض العرب إدخال أي تعديلات - حتى وان كانت طفيفة - على المبادرة، وذلك لأنهم رغبوا في ان يحصلوا أولاً على رد ايجابي رسمي من حكومة إسرائيل. وقالوا مرات عديدة إن "الكرة توجد في الملعب الاسرائيلي. ولهذا يجب أن نرى في التعديل تعبيراً عن بادرة طيبة ترمي الى ان تكون حافزاً جذاباً لاسرائيل. أما عدم الاستجابة، او اظهار اللامبالاة من جانب اسرائيل تجاه العرض العربي، فسيكون خطأً لأنه يتعارض ومصالحها. ان مثل هذا السلوك سيشكل اهانة للطرف العربي وسيعزز الاصوات الداعية الى سحب المبادرة عن جدول الاعمال السياسي بسبب عناد اسرائيل.

ان قصة مبادرة السلام العربية هي قصة تفويت متواصل للفرصة من جانب إسرائيل. بعد حرب لبنان الثانية نشأ زخم ادى الى احياء المبادرة: ايهود اولمرت من جهة وبيريس من جهة اخرى كانا من قاد التغيير، ولكنه اختفى مع انتخاب حكومة نتنياهو - لبيرمان التي عارضت المبادرة بشدة. تحت قيادة وزير خارجية نشط يعين لتوه في منصبه، فان مبادرة السلام العربية قد تكون في بداية زخم جديد؛ الكرة بالفعل توجد في الملعب الاسرائيلي؛ حان الوقت لقبول التحدي ورد الحرب - عفواً، السلام.

"هآرتس"، 2013/5/14

الأيام، رام الله، 2013/5/15

89. كاريكاتير:



من فعاليات إحياء ذكرى يوم النكبة

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2013/5/15